الموسوعة المصورة

للإعجاز العلمي

في القرآن الكريم والسنة المطهرة

الجزء الثالث



عبد الدائم الكحيل

www.kaheel7.com

الموسوعة المصورة للإعجاز العلمي

في القرآن الكريم والسنّة المطهرة

الجزء الثالث



عبد الدائم الكحيل

www.kaheel7.com

مع الجزء الثالث من الموسوعة المصورة

نقدم للإخوة القراء الجزء الثالث من الموسوعة المصورة وهي أول موسوعة مصورة للإعجاز العلمي في القرآن الكريم والسنة النبوية المطهرة. وتتميز هذه الموسوعة بأنها شاملة لأكبر عدد ممكن من الحقائق العلمية التي تحدث عنها القرآن قبل 14 قرناً بما يشهد على إعجاز القرآن الكريم والسنة النبوية.

وقد تم استخدام أسلوب الصور وتلخيص الإعجاز في الآية أو الحديث بكلمات قليلة دون الإخلال بالدقة العلمية. مع استعمال أسلوب التشويق والتبسيط بحيث تكون هذه الموسوعة سهلة الفهم من قبل جميع فئات القراء (الصغار والشباب والكبار).

كما تجدر الإشارة إلى أننا قمنا بهذا الإصدار بشكله الإلكتروني (على ملف PDF) وهذا النوع من الملفات سهل التحميل وسهل التصفح سواء على الكمبيوتر أو الآيباد أو الآيفون أو نظام الأندرويد... بحيث تكون هدية قيمة تقدمها لمن تحب... فقد قال النبي الكريم صلى الله عليه وسلم (خيركم من تعلم القرآن وعلمه) والإنسان بعد الموت يبقى العلم الذي ساهم في نشره يصله ثوابه وهو في قبره.

نسأل الله تعالى أن يتقبل منا ومن كل من يساهم في نشر هذا العلم، فعسى أن نلقى الله تعالى بعمل طيب، وعسى أن يكون هذا العمل نوراً لكل من يساهم في نشره.. في الدنيا وفي القبر ويوم لقاء الله...

ملاحظة: بهدف تيسير تحميل هذه الموسوعة ونشرها وإهدائها.. فقد تم إصدارها على أجزاء .. وهذا هو الجزء الثالث ... ويمكن تحميل بقية الأجزاء حال نشرها على موقع أسرار الإعجاز العلمي

(kaheel7.com) لا تنسونا من صالح دعائكم.

أخوكم عبد الدائم الكحيل

www.kaheel7.com

الحشرات والطاقة الشمسية



الرمان وفوائده الطبية

كشفت الأبحاث العلمية أن الرمان مفيد للمرأة الحامل، فهو غني جداً بالمواد المضادة للأكسدة. وغني بالفيتامينات والأملاح السهلة الامتصاص. وأن تناول الرمان بمعدل رمانة كل يوم يفيد في علاج فقر الدم والتهاب المفاصل وأمراض القلب والشرايين، وربما ندرك لماذا ذكر الله هذه الفاكهة في كتابه العظيم، يقول تعالى: (فِيهِمَا فَاكِهَةٌ وَنَخْلٌ وَرُمَّانٌ) [الرحمن: 68].



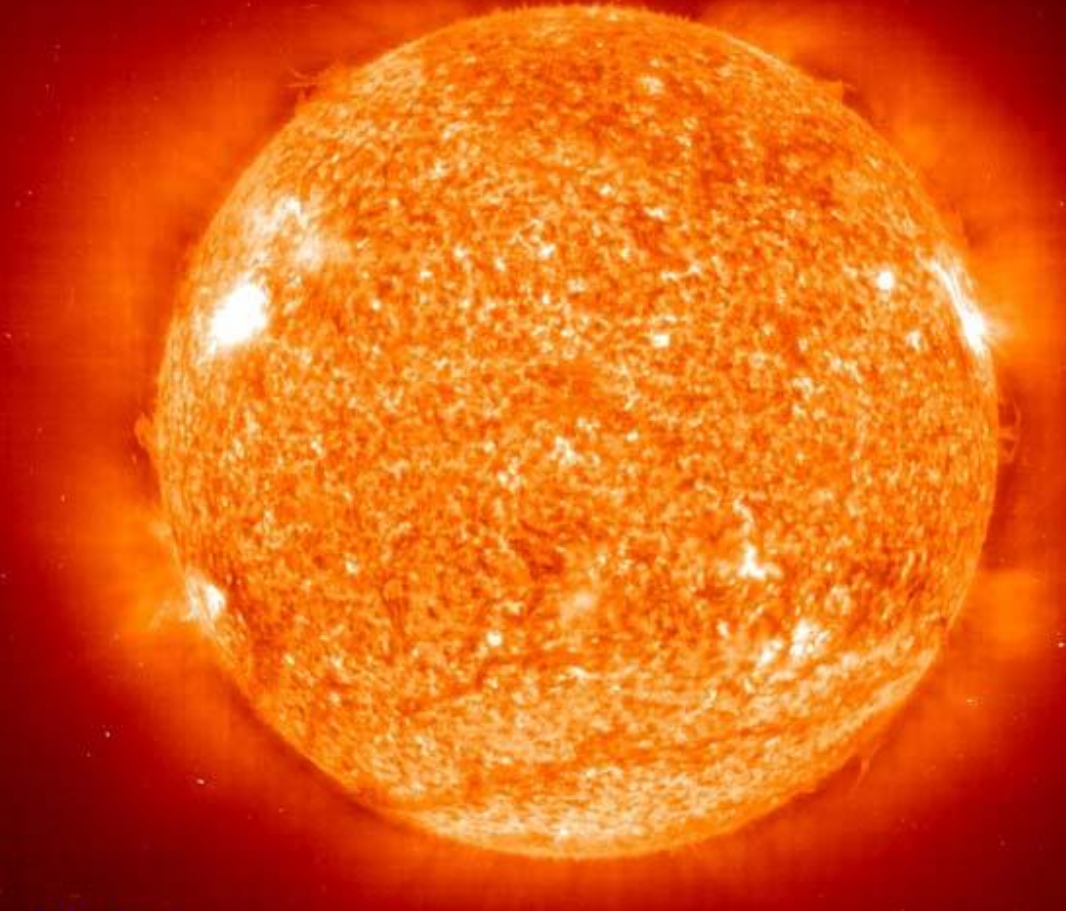
السفر أسرع من الضوء.. تفسير معراج النبي الكريم

يقترح علماء وكالة ناسا حديثاً اختراع مركبة تسير بأسرع من الضوء البالغ 300000 كيلومتر في الثانية، ويعتمد الاختراع على طي المسافات أمام وخلف الآلة بحيث تصبح نقطة الانتهاء ملاصقة لمقدمة المركبة، بدلاً من البحث عن حلول لزيادة سرعة المركبة للوصول إلى سرعة الضوء. وذلك بالاعتماد على نظرية ميغويل الكبيري، الذي اقترح مبدأ "طي الفضاء" من نقطة الانطلاق إلى نقطة الانتهاء بسرعات خيالية. وربما نتذكر رحلة معراج النبي صلى الله عليه وسلم إلى السماء السابعة، عندما أنكرها الملحدون بحجة أنه لا يمكن السير بأسرع من الضوء! وسبحان الله، يأتي العلم الحديث ليثبت لنا إمكانية قطع مسافات هائلة خلال زمن قصير جداً، وهذا ما حدث أثناء المعراج... ولذلك ردّ الله قول المشككين الذين ادعوا أن النبي الأعظم عرج بالمنام وليس بالحقيقة، يقول تعالى: (مَا زَاغَ الْبَصَرُ وَمَا طَغَى ❖ لَقَدْ رَأَى مِنْ آيَاتِ رَبِّهِ الْكُبْرَى) [النجم: 17-18].



الشمس فرن نووي ملتهب

إن الذي ينظر إلى هذه الصورة التي التقطتها وكالة ناسا للفضاء، يظن بأنه أمام فرن ملتهب يشتعل في داخله الوقود ويبث النار الملتهبة. ولكن الحقيقة أن ما نراه أمامنا هو جزء من سطح الشمس! وهذه الصورة تثبت أن الشمس هي فرن نووي وقوده الهيدروجين وطريقة اشتعاله هي اندماج ذرات الهيدروجين وإنتاج كميات كبيرة من الطاقة والحرارة والضوء. يقول تعالى: (وجعلنا سراجاً وهّاجاً) [النبأ: 13] والشمس تشبه السراج من حيث آلية عملها، والسراج هو الآلة التي يشتعل فيها الوقود ليمدنا بالضوء والحرارة والشمس كذلك هي آلة إلهية يشتعل فيها الهيدروجين ليمدنا بالضوء والحرارة، إن هذه الآية تشهد على إعجاز القرآن!



المرجع: NASA

الطيور تشبه البشر في النوم



أكد بحث جديد أن الطيور تختلس إغفاءة لكي تبقي على حواسها في حالة انتباه للكواسر التي تستهدفها مثلها في ذلك مثل كبار رجال الأعمال المشغولين دائما والذين يعملون لمدة 14 ساعة في اليوم. وأثبت الباحثون في معهد "ماكس بلانك" لعلم الطيور في ألمانيا في دراستهم الرائدة، لأول مرة أن الطيور تعوض النقص في ساعات النوم بالطريقة نفسها التي يعوض بها البشر ذلك. بل إن الطيور تشبه البشر في أسلوب نومها وأن دماغها يبث موجات كهرطيسية مثل البشر تماماً، إن هذه الأبحاث والدراسات تثبت يوماً بعد يوم أن الطيور هي مجتمعات وأمم أمثالنا، وهذا ما ذكره القرآن قبل أربعة عشر قرناً بقوله تعالى: (وَمَا مِنْ دَابَّةٍ فِي الأَرْضِ وَلاَ طَائِرٍ يَطِيرُ بِجَنَاحَيْهِ إِلاَّ أُمَمٌ أَمْثَالُكُمْ مَا فَرَّطْنَا فِي الْكِتَابِ مِنْ شَيْءٍ ثُمَّ إِلَى رَبِّهِمْ يُحْشَرُونَ) [النمل: 38] فسبحان الله!

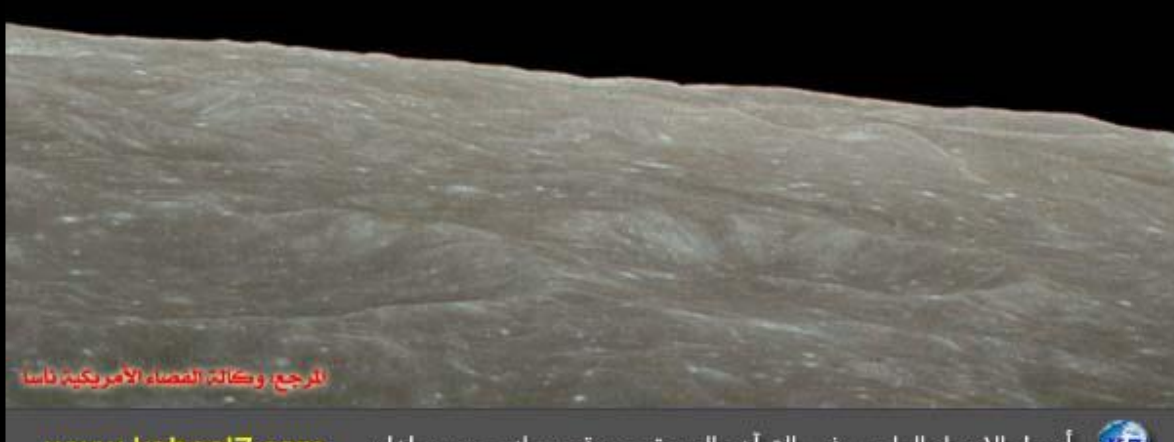
عالج نفسك بالعنب



المشارق والمغارب

هذه صورة حقيقية للأرض التقطت من على سطح القمر، ونرى كيف أن الأرض تشرق على القمر ثم تغرب، كذلك إذا خرجنا خارج المجموعة الشمسية نرى أيضاً لكل كوكب مشرق ومغرب، وهنا ندرك أنه توجد مشارق ومغارب متعددة، وهذا ما حدثنا عنه القرآن: (فَلَا أُقْسِمُ بِرَبِّ الْمَشَارِقِ وَالْمَغَارِبِ إِنَّا لَقَادِرُونَ * عَلَى أَنْ نُبَدِّلَ خَيْرًا مِنْهُمْ وَمَا نَحْنُ بِمَسْبُوقِينَ) [المعارج: 40-41]، إن إشارة القرآن لمشارق ومغارب في زمن كان الاعتقاد السائد أنه لا يوجد إلا مشرق واحد ومغرب واحد خاص بالشمس يدل على أن القرآن كتاب الله... فسبحان الله!





الشمس والقمر.. وصف قرآني دقيق



فك النملة أقوى من فك التمساح!!



انظروا معي إلى هذه النملة! لها فكين يقول العلماء عنهما إنهما أقوى من فكي التمساح طبعاً إذا أخذنا بالاعتبار حجم كل منهما. ولدى دراسة دقيقة أجريت على النمل تبين أن النملة عندما تهاجم فريستها تضربها بفكيها بسرعة هائلة تفوق سرعة أي حيوان مفترس! وسبحان الله! هذه المخلوقات الضعيفة الصغيرة أودع الله فيها كل هذه الأسرار، أقلها أن للنمل لغة خاصة به يتخاطب مع بعضه ويحذرهم من أي خطر، ألا تستحق منا أن نقف ونتأمل سورة النمل عندما تحدث القرآن عن هذه المخلوقات: (حَتَّى إِذَا أَتَوْا عَلَى وَادِ النَّمْلِ قَالَتْ نَمْلَةٌ يَا أَيُّهَا النَّمْلُ ادْخُلُوا مَسَاكِنَكُمْ لَا يَحْطِمَنَّكُمْ سُلَيْمَانُ وَجُنُودُهُ وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ) [النمل: 18].

وما ننزله إلا بقدر معلوم

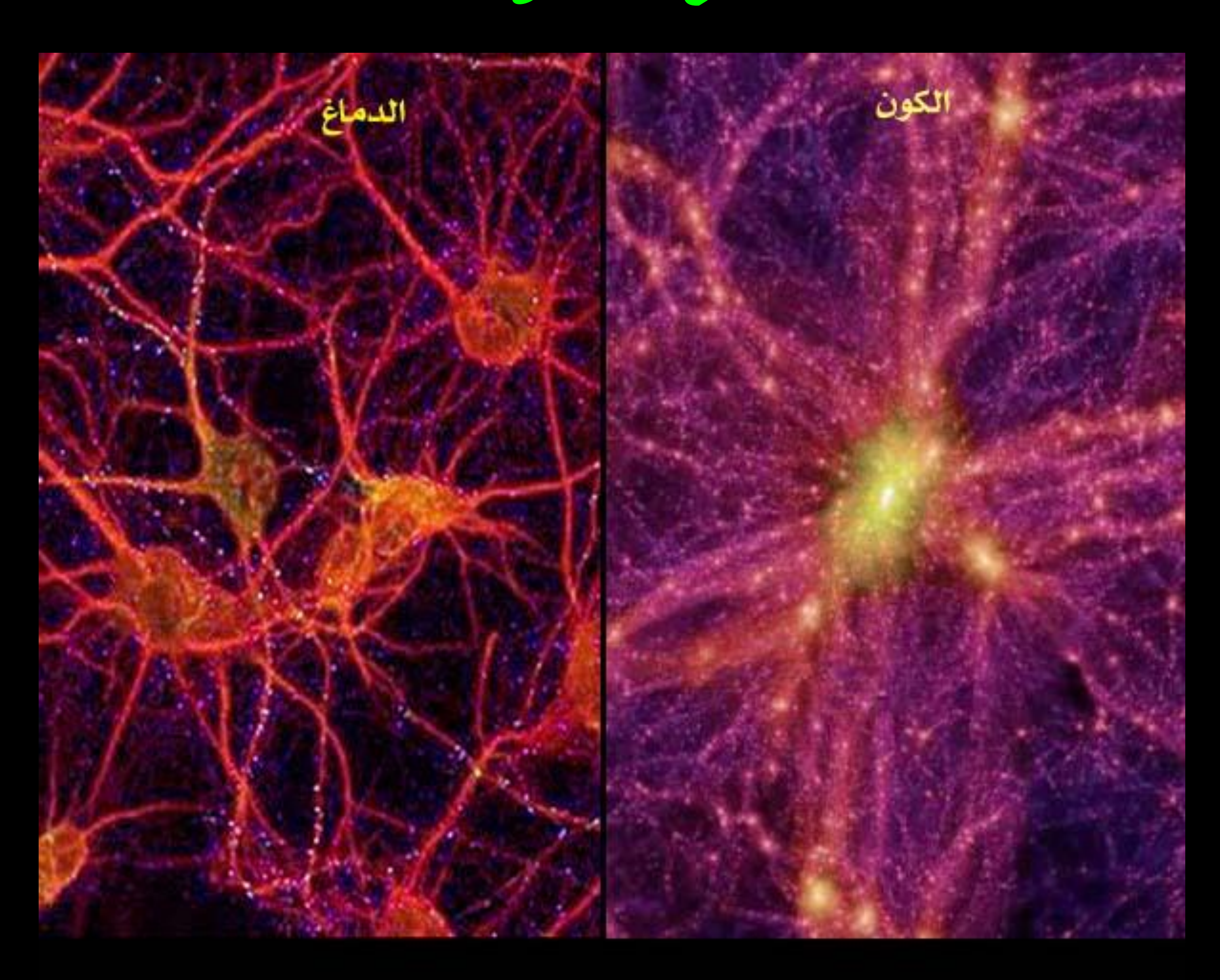


الكذب والغش عند الطيور



قام العلماء بالعديد من التجارب ودهشوا عندما علموا أن الطيور تكذب مثل البشر تماماً!! فالطيور تكذب من أجل الحصول على طعامها وقد تكذب وتغش الأنثى لتجذبها إليها! والعجيب أن القرآن كتاب أشار إلى هذه الحقيقة العلمية في سياق الحديث عن الهدهد في قصة سيدنا سليمان مع بلقيس. فقد أعطى الله القدرة لسيدنا سليمان فكان يفهم لغة الطيور ويخاطبهم، وعندما تأخر طائر الهدهد وجاء فأخبر الملك سليمان أنه وجد قوماً يسجدون للشمس من دون الله، قال له سليمان: (قَالَ سَنَنْظُرُ أَصَدَقْتَ أَمْ كُنْتَ مِنَ الْكَاذِبِينَ) [النمل: 27]. هذه الآية تدل على أن الطيور تصدق وتكذب، وهذا ما كشفه العلماء حديثاً جداً!

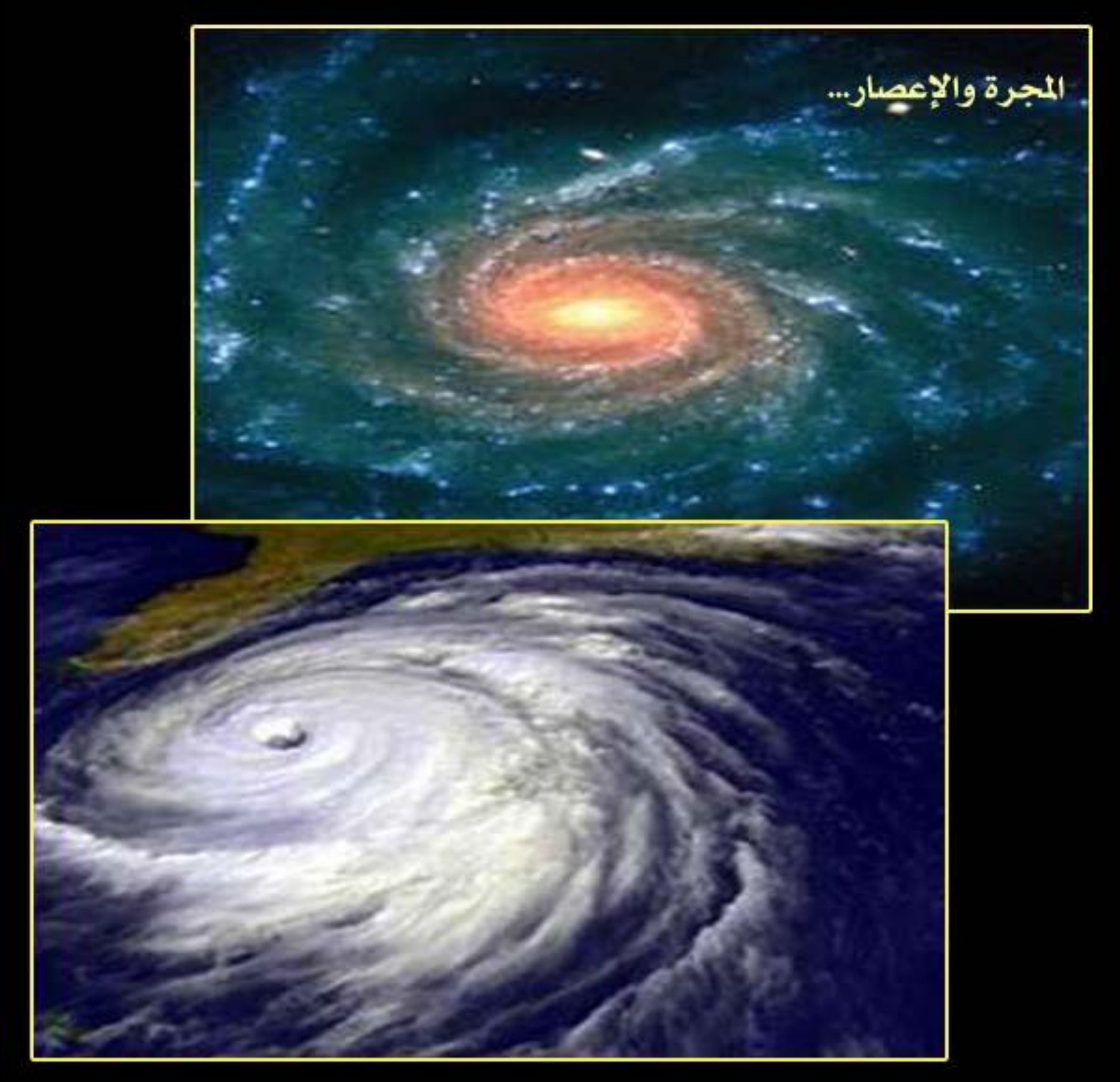
الكون والدماغ شاهد على وحدانية الله



اكتشف العلماء أن كوننا هو نسيج محكم. فعندما قاموا بأكبر عملية لمحاكاة الكون تهدف إلى رسم صورة مصغرة عن الكون، وجدوا أن النجوم والمجرات تصطف على خيوط طويلة ودقيقة. ويبلغ طول كل خيط مئات الملايين من السنوات الضوئية، وبالصدفة اكتشفوا أيضاً أن التركيب ذاته موجود في الدماغ فعندما أخذوا مقطعاً في الخلايا العصبية للدماغ تبين أن الخلايا تصطف على خيوط طويلة ودقيقة، ولكنها لا تُرى إلا بالمجاهر المكبرة، ألا يدل هذا على وحدة الخلق ووحدانية الخالق عز وجل؟!

يقول تعالى: (قُلِ اللهُ خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ وَهُوَ الوَاحِدُ القَهَّارُ) [الرعد: 16].

المجرة والإعصار شاهد على وحدانية الله



في الصورة العليا نرى مجرة يبلغ قطرها أكثر من مئة ألف سنة ضوئية، ونلاحظ كيف تدور النجوم حول مركز هذه المجرة، وتستغرق كل دورة مئات الملايين من السنوات، وسبحان الله نرى في الصورة السفلى إعصاراً تدور فيه ذرات الغيوم بسرعة هائلة وتشكل الغيوم دوامة تشبه تماماً الدوامة التي تشكلها النجوم في المجرة، والآن أخي القارئ: ألا يدل هذا التشابه في الخلق على أن الله تعالى هو خالق كل شيء؟ يقول تعالى: (الله خالق كل شيء) [الزمر: 62].

الغيوم المعصرات



تبين الصورة أن هذه الغيوم وكأنها تنعصر ليخرج منها الماء غزيراً ثجّاجاً، ولذلك فإن القرآن الكريم وصف لنا هذه الغيوم وسمّاها بالمعصرات، يقول تعالى: (وَأَنزَلْنَا مِنَ الْمُعْصِرَاتِ مَاءً ثَجَّاجًا) [النبأ: 14]. ويؤكد العلماء أن أي غيمة تشبه الخزان الضخم والثقيل والمليء بالماء، وكلما أفرغ شيئاً من حمولته قلّ حجمه وانكمش على نفسه، بعبارة أخرى يمكن القول إن القرآن وصف لنا ظاهرة المطر الغزير أو الثجاج بدقة علمية رائعة في هذه الآية الكريمة، سبحان الله !

الناصية مسؤولة عن الكذب والخطأ

اكتشف العلماء حديثاً أن المنطقة المسؤولة عن الكذب هي مقدمة الدماغ أي الناصية، واكتشفوا أيضاً أن منطقة الناصية تنشط بشكل كبير أثناء الخطأ، ولذلك فقد خلصوا إلى حقيقة علمية تؤكد أن عمليات الكذب و الخطأ تتم في أعلى ومقدم الدماغ في منطقة اسمها "الناصية" والعجيب أن القرآن الكريم تحدث عن وظيفة هذه الناصية قبل قرون طويلة يقول تبارك وتعالى:

(كَلاَّ لَئِن لمَ يَنتَهِ لَنَسفَعَن بِالنَّاصِيَةِ * نَاصِيَةٍ كَاذِبَةٍ خَاطِئَةٍ) [العلق: 15-16]

فوصف الناصية بالكذب والخطأ وهذا ما يراه العلماء اليوم بأجهزة المسح المغنطيسي، فسبحان الله العظيم!



النمل يتحطم مثل الزجاج!

اكتشف العلماء حديثاً أن جسم النملة مزود بهيكل عظمي خارجي صلب يعمل على حمايتها ودعم جسدها الضعيف، هذا الغلاف العظمي الصلب يفتقر للمرونة ولذلك حين تعرضه للضغط فإنه يتحطم كما يتحطم الزجاج! حقيقة تحطم النمل والتي اكتشفت حديثاً أخبرنا بها القرآن الكريم قبل أربعة قرناً في خطاب بديع على لسان نملة! قال الله تعالى: (حَتَّى إِذَا أَتَوْا عَلَى وَادِ النَّمْلِ قَالَتْ نَمْلَةٌ يَا أَيُّهَا النَّمْلُ ادْخُلُوا مَسَاكِنَكُمْ لَا يَحْطِمَنَّكُمْ سُلَيْمَانُ وَجُنُودُهُ وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ) [النمل: 18]. فتأمل كلمة (يَحْطِمَنَّكُمْ) وكيف أن هذه الكلمة تعبر بدقة عن هذه الحقيقة العلمية؟

وآية لهم الليل نسلخ منه النهار



تأمل عزيزي القارئ هذه الصورة الحقيقية لسطح الأرض والملتقطة من إحدى مراكب الفضاء (من قبل وكالة الفضاء الأمريكية)، كيف تُظهر أن النهار ما هو إلا طبقة رقيقة تغلف سطح الأرض، وهي تماماً كالجلد الذي يغلف جسم الدابة، ومع دوران الأرض نرى هذه الطبقة وكأنها تُسلخ من على ظهر الأرض سلخاً، هذا هو حقيقة ما نراه في الصورة، ولكن القرآن حدثنا عن هذه الصورة بقوله تعالى: (وَآيَةٌ لَهُمُ اللَّيْلُ نَسْلَخُ مِنْهُ النَّهَارَ فَإِذَا هُمْ مُظْلِمُونَ) [يس: 37]، والسؤال: ألا تشهد هذه الآية على إعجاز كتاب الله تعالى في هذا العصر؟!

المرجع: NASA

إنها نملة

يقول العلماء إن النملة تستطيع أن تحمل ورقة تفوق وزنها بعشرة أضعاف أو عشرين ضعفاً وربما أكثر حسب حجم النملة وقوّتها، وأثناء حمل الورقة تستخدم تقنيات هندسية لو أراد الإنسان حسابها أو تقليدها لاحتاج إلى مجلد ضخم من المعادلات الرياضية (معادلات التوازن)، فسبحان الله، كيف تقوم نملة صغيرة بكل هذه الحسابات؟ وما القوة التي تستخدمها في ذلك، ومن الذي علمها هذه الحسابات، بل من الذي أعانها على حمل رزقها؟؟ أليس هو الله تبارك وتعالى القائل: (وَكَأَيِّنْ مِنْ دَابَّةٍ لاَ تَحْمِلُ رِزْقَهَا اللهُ يَرْزُقُهَا وَإِيَّاكُمْ وَهُوَ السَّمِيعُ العَلِيمُ) [العنكبوت: 60]، هذا الإله الكريم لا يعجزه شيء في الأرض ولا في السماء، فهل يعجز عن رزق مخلوق ضعيف يقول: لا إله إلا الله!!



أنهار تحت الرمال



يؤكد العلماء اليوم أن منطقة الجزيرة العربية وبخاصة الربع الخالي حيث تعتبر المنطقة الأكثر جفافاً في العالم كانت ذات يوم مغطاة بالبحيرات والأنهار والمروج، وهذه الرمال تخفي تحتها آثاراً لمجاري الأنهار والتي جفت وغاصت تحت الأرض، هذا الاكتشاف العلمي هو ما حدثنا عنه النبي الأعظم حين أكد أن جزيرة العرب سوف تعود مروجاً وأنهاراً كما كانت، قال عليه الصلاة والسلام: (لا تقوم الساعة حتى تعود أرض العرب مروجاً وأنهاراً) [رواه البخاري]. إن هذه الحقيقة لتشهد على صدق هذا النبي الأمي عليه الصلاة والسلام.

بيت العنكبوت أوهن البيوت



يقول العلماء إن خيوط العنكبوت يمكن أن تتمدد بنسبة 40 % دون أن تنقطع، بينما أفضل خيوط الفولاذ لا يمكن أن تتمدد أكثر من 8 % وعلى الرغم من دقة خيوط العنكبوت إلا أنها تستطيع بناء بيت ولكن ضعيف جداً وينهار أمام أقل رياح أو عوامل جوية فهو بيت غير مستقر مضطرب والعناكب تأكل بعضها بعضاً... وهنا يتجلى التشبيه الإلهي الدقيق للملحد ببيت العنكبوت الذي يعتبر من أضعف البيوت (أوهن البيوت)، يقول تعالى: (مَثَلُ الَّذِينَ اتَّخَذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ أَوْلِيَاءَ كَمَثَلِ الْعَنْكَبُوتِ اتَّخَذَتْ بَيْتًا وَإِنَّ أَوْهَنَ الْبُيُوتِ لَبَيْتُ الْعَنْكَبُوتِ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ) [العنكبوت: 41]. وأمام هذه الحقيقة لا نملك إلا أن نقول: سبحان الله!

المرجع: ناشيونال جيوغرافيك

بينهما برزخ لا يبغيان



جبال من الغيوم



في الأعلى صورة غيمة يبلغ ارتفاعها عدة كيلومترات التقطت من قبل العلماء وفي الأسفل صورة لجبل أيضاً يرتفع لعدة كيلومترات. وربما نعجب إذا علمنا أن القرآن تحدث عن جبال من الغيوم يقول تعالى: (وَيُنَزِّلُ مِنَ السَّمَاءِ مِنْ جِبَالٍ فِيهَا مِنْ بَرَدٍ فَيُصِيبُ بِهِ مَنْ يَشَاءُ وَيَصْرِفُهُ عَنْ مَنْ يَشَاءُ) [النور: 43]. فقد سبق القرآن إلى الإشارة لغيوم من الجبال في السماء قبل أن يصورها العلماء بأربعة عشر قرناً ... وهذا يدل على إعجاز القرآن، فسبحان الله!

جنود النحل .. تشبه البشر

اكتشف علماء بريطانيون مؤخراً أن بعض حشرات النحل تُولد كجنود! ومن خلال الفحص أدرك الباحثون أن جنود النحل تختلف عن شغالات النحل في سلوكها وأحجامها وأشكالها. فهي أضخم حجما بنسبة 30% من شغالات النحل، وأرجلهما أضخم لاستخدامها في الدفاع وذلك عندما يقوم النحل اللص بمهاجمة بيوت النحل لسرقة مخزون الغذاء. إن هذه الجنود يمكن أن تُقتل في المعركة، وكأنها تضحي بنفسها لحماية المستعمرة. ويقول العلماء إن سلوك النحل يشبه البشر بل يمثل قمة الحياة الاجتماعية. وسبحان الله، لقد أشار القرآن إلى هذه الحقيقة بقوله تعالى: (وَمَا مِنْ دَابَّةٍ فِي الْأَرْضِ وَلَا طَائِرٍ يَطِيرُ بِجَنَاحَيْهِ إِلَّا أُمَمٌ أَمْثَالُكُمْ مَا فَرَّطْنَا فِي الْكِتَابِ مِنْ شَيْءٍ ثُمَّ إِلَى رَبِّهِمْ يُحْشَرُونَ) [الأنعام: 38].

مصدر المعلومة: مجلة BBC - PNAS

جنين طوله 1 سم



حبة برد عملاقة



حشرة أم ورقة



نرى في هذه الصورة حشرة غريبة، ويعجب العلماء كيف استطاعت هذه الحشرة أن تحاكي الطبيعة بهذا التقليد الرائع، بل كيف علمت أنها ستختفي من أعدائها في أوراق الأشجار، وكيف استطاعت أن تجعل من جسمها ورقة لا يستطيع تمييزها إلا من يدقق فيها طويلاً؟ إنها تساؤلات يطرحها العلماء الماديون، ولكننا كمؤمنين نقول كما قال الله تعالى: (وَاللَّهُ خَلَقَ كُلَّ دَابَّةٍ مِنْ مَاءٍ فَمِنْهُمْ مَنْ يَمْشِي عَلَى بَطْنِهِ وَمِنْهُمْ مَنْ يَمْشِي عَلَى رِجْلَيْنِ وَمِنْهُمْ مَنْ يَمْشِي عَلَى أَرْبَعٍ يَخْلُقُ اللَّهُ مَا يَشَاءُ إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ) [النور: 45].

حقيقة دوران الأرض



هنالك حقيقة علمية وهي أن هذه الأرض تدور حول نفسها، بحركة دائرية حول محورها وتبلغ سرعتها عند خط الاستواء بحدود (1670) كيلومتراً في الساعة وهذه السرعة أعلى من سرعة الصوت التي تبلغ 1200كم في الساعة، وبالرغم من ذلك لا نحس بها! يقول تعالى: (صنع الله الذي أتقن كل شيء) [النمل: 88]. وبالإضافة لدورانها حول نفسها فهي تدور حول الشمس بسرعة عظيمة تبلغ أكثر من مائة ألف كيلو متر في الساعة!! إذن تدور الأرض حول نفسها دورة كاملة كل يوم، وتدور حول الشمس دورة كاملة كل سنة، وتدور الأرض مع المجموعة الشمسية حول مركز المجرة في زمن قدره أكثر من (200) مليون سنة لتتم دورة كاملة!! فانظر إلى هذه النسب في الدورات: يوم - سنة — 200 مليون سنة. ليس هذا فحسب، بل المجرة بأكملها تدور في فلك هائل لا يعلم نهايته إلا الله القائل: (وكل في فلك يسبحون) [يس: 40].

إن هذه الحقائق تشهد على قدرة الخالق عز وجل، فسبحان الله !

ذكاء النحلة

تبين للعلماء في دراسة جديدة أن الزهور بمعظمها يتراكم رحيقها خلال فترة الصباح، ووجدت الدراسة أن النحل يكون أكثر ذكاء في تمييز الروائح في ساعات الصباح الأولى من بقية اليوم. وهذه الميزة تساعد النحل على جمع الرحيق وإنتاج العسل بصورة جيدة. ويتساءل العلماء: كيف علمت النحلة أن كمية الرحيق تكون أكثر عند الصباح حتى تكون أكثر كفاءة في العمل؟ أليس هو الله تعالى الذي أوحى للنحل بهذه المعلومات وقال لها: (فَاسْلُكِي سُبُلَ رَبِّكِ ذُلُلًا يَخْرُجُ مِنْ بُطُونِهَا شَرَابٌ مُخْتَلِفٌ أَلْوَانُهُ فِيهِ شِفَاءٌ لِلنَّاسِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ) [النحل: 69].



مصدر المعلومة: BBC

ذهاب ماء الأرض

يبلغ نصف قطر الأرض 6400 كيلو متر تقريباً، تبلغ سماكة القشرة الأرضية وسطياً 30 كيلو متراً تحت القارات والجبال، ولكن تصبح بحدود 5 كيلو متر تحت قاع المحيطات والبحار. هذه الطبقة هنا رقيقة وقابلة للكسر ولذلك تنقسم القشرة الأرضية إلى 12 لوحاً أو أكثر. ولذلك فإن كتلاً هائلة من البحار تنزلق من قاع المحيطات وتغوص في أعماق الأرض. ويتخوف العلماء من ذهاب كميات من الماء العذب عميقاً في الأرض وعدم تمكن البشر من الاستفادة منه! سبحان الله، لقد حذر القرآن من مثل هذه الظاهرة، وأخبر عن إمكانية حدوث اختفاء للماء في طبقات الأرض يقول تعالى: (وَأَنْزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً بِقَدَرٍ فَأَسْكَنَّاهُ فِي الْأَرْضِ وَإِنَّا عَلَى ذَهَابٍ بِهِ لَقَادِرُونَ) [المؤمنون: 18]. وقال أيضاً: (قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَصْبَحَ مَاؤُكُمْ غَوْرًا فَمَنْ يَأْتِيكُمْ بِمَاءٍ مَعِينٍ) [الملك: 30]. فهل نرجع إلى الله تعالى؟



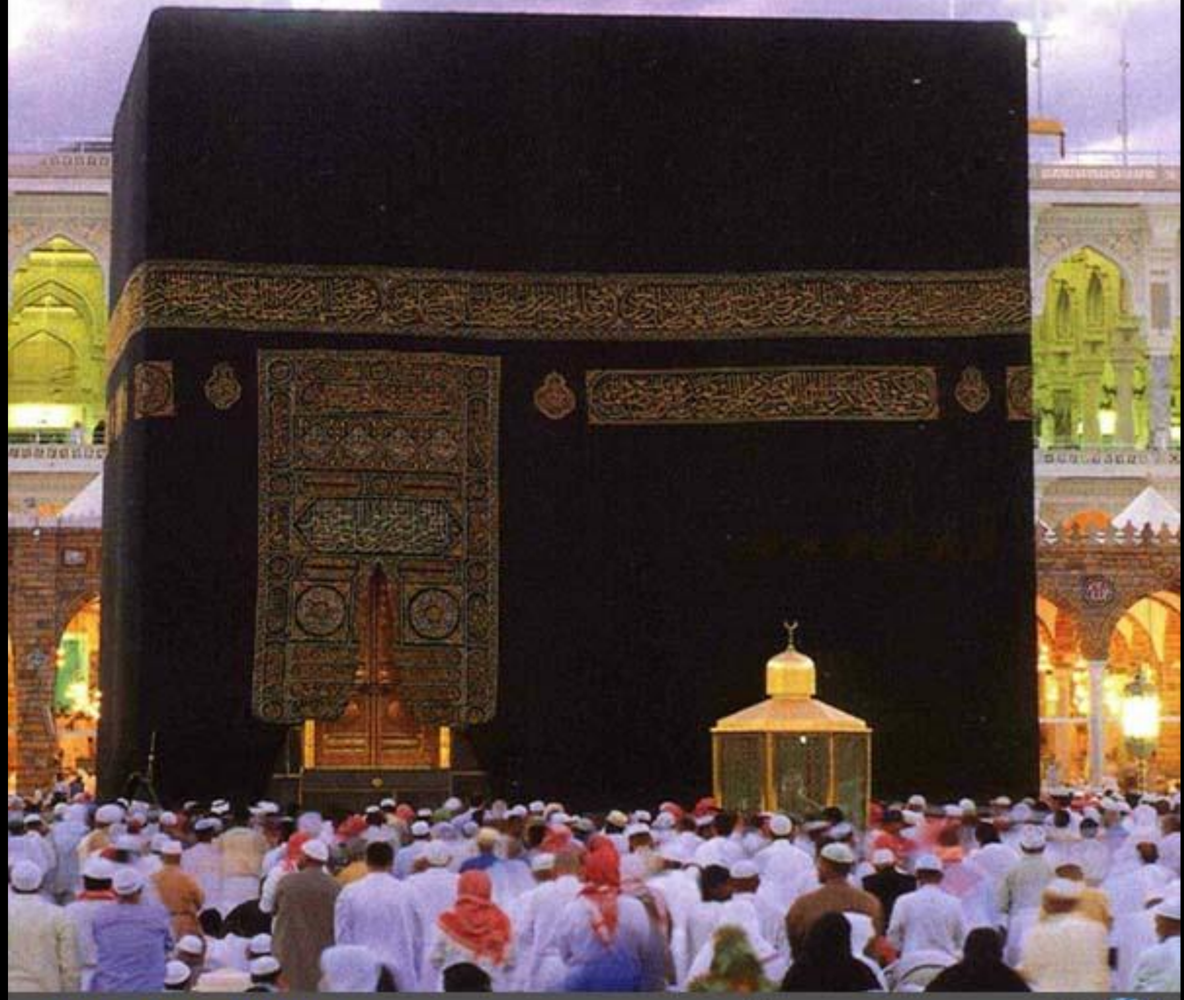
ربنا ما خلقت هذا باطلاً

هذه صورة حقيقية لسديم يبعد عنا آلاف البلايين من الكيلومترات، يحتوي عدداً من النجوم، وكل نجم يشبه شمسنا، يحتوي على غبار كوني، وكذلك على دخان كوني، وتبلغ درجة حرارة سطح النجوم آلاف الدرجات المئوية، ولو اقتربنا من هذا السديم فإننا نحسّ بحرارة شديدة ناتجة عن التفاعلات النووية داخل النجوم، وعن اصطدام جزيئات الدخان والغبار بعضها ببعض. ولذلك فإن هذا المشهد يذكرنا بعذاب الله تعالى، ولو رجعنا إلى حياة النبي الأعظم نجد أنه كان يخرج ليلاً ليتفكَّر في خلق هذه النجوم ويقول: (رَبَّنَا مَا خَلَقْتَ هَذَا بَاطِلاً سُبْحَانَكَ فَقِنَا عَذَابَ النَّارِ) [آل عمران: 191]. ونلاحظ أن النبي عليه الصلاة والسلام ربط بين التفكر في هذه المخلوقات وبين عذاب النار، فسبحان الله !



رحلة الحج

رحلة الحج هي رياضة حقيقية للإنسان يمشي فيها ويتحمل أعباء الحر والزحام ويتجرد فيها عن شهوات الدنيا وزينتها ومتاعها، فهي بمثابة رحلة من الخشوع وتركيز الذهن وتفريغ ما تراكم في باطن الإنسان خلال سنوات طويلة من انفعالات نفسية وما خلفتها من آثار. وقد كشف بعض الباحثين عن فوائد عديدة للحج، حيث لاحظوا أن القيام بهذه الرحلة الرائعة يزيد الطاقة الفعالة لدى الإنسان! ونتذكر قول الحق عز وجل: (الْحَجُّ أَشْهُرٌ مَعْلُومَاتٌ فَمَنْ فَرَضَ فِيهِنَّ الْحَجَّ فَلاَ رَفَثَ وَلاَ فُسُوقَ وَلاَ جِدَالَ فِي الْحَجِّ وَمَا تَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ يَعْلَمْهُ اللهُ وَتَزَوَّدُوا فَإِنَّ خَيْرَ الزَّادِ التَّقْوَى وَاتَّقُونِ يَا أُولِي الأَلْبَابِ) [البقرة 197]



سيبلغ هذا الأمر

بدأ الإسلام قبل 1400 سنة برجل واحد هو سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم وأصبح عدد المسلمين اليوم أكثر من ألف وسبع مئة مليون مسلم!! فما هو سرّ هذا الانتشار المذهل، وماذا تقول الإحصائيات العالمية عن أعداد المسلمين اليوم في العالم؟ تدل الإحصائيات على أن الدين الإسلامي هو الأسرع انتشاراً بين جميع الأديان في العالم! وفي عام 2025 سوف يصبح الإسلام هو الديانة الأولى في العالم يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم: (ليبلغنّ هذا الأمر – أي الإسلام - ما بلغ الليل والنهار) [رواه ابن حبان في صحيحه]. وهذا يعني أن كل منطقة من الأرض يصلها الليل والنهار سوف يبلغها الإسلام، وهذا ما حدث فعلاً لأن جميع الدول اليوم فيها مسلمون. ولذلك فإن هذا الحديث يمثل معجزة علمية للنبي الكريم !

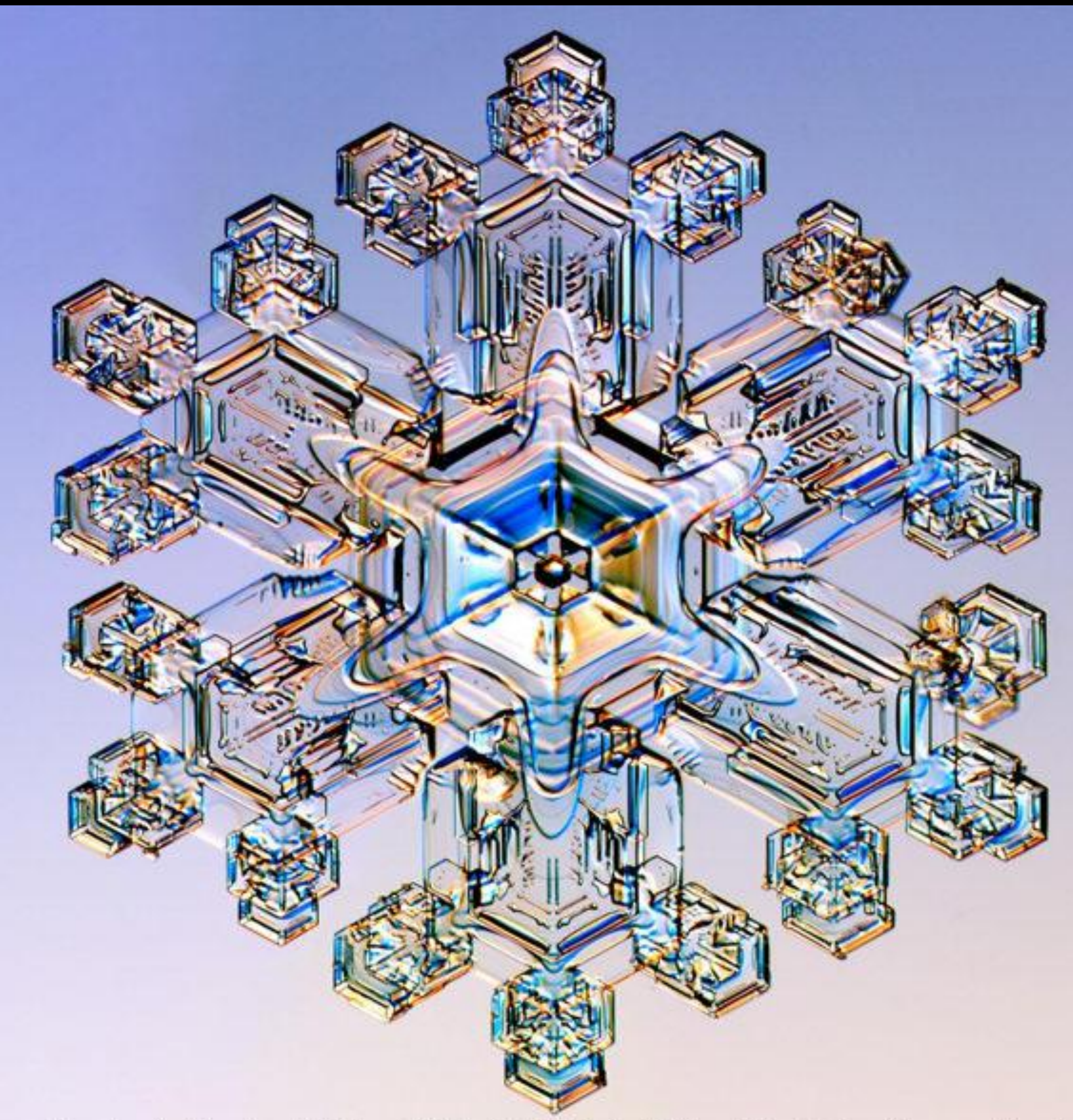


شهاب ثاقب



لقد اكتشف العلماء أن الشهب التي تدخل الغلاف الجوي للأرض تثقبه ثقباً، ولكن الغلاف الجوي ليس صلباً كي يُثقب! ولكن السرعة الهائلة التي يخترق الشهاب فيها هذا الغلاف تؤدي إلى تشكل طبقة صلبة جداً من هذا الغلاف فيحدث تصادم بينها وبين الشهاب وتكون نتيجة هذا التصادم أن يتبدد الشهاب على حدود الغلاف الجوي ولا يؤذي الأرض. وهذه الحقيقة العلمية تحدث عنها القرآن حيث أعطى صفة الثقب للشهب. يقول تعالى: **(إِلاَّ مَنْ خَطِفَ الْخَطْفَةَ فَأَتْبَعَهُ شِهَابٌ ثَاقِبٌ)** [الصافات: 10]. والآية الثانية تتحدث عن صفة مميزة للسماء وهي أنها تحفظنا من المخاطر والأذى: **(وَجَعَلْنَا السَّمَاءَ سَقْفًا مَحْفُوظًا وَهُمْ عَنْ آيَاتِهَا مُعْرِضُونَ)** [الأنبياء: 32]. فسبحان الله!

صنع الله



من منكم يعرف ما هذه اللوحة المزخرفة الرائعة؟ قد يظن البعض أنها من صنع رسام ماهر، ولكن الحقيقة أن الذي صنعها هو الله تعالى. إنها تمثل جزيئة ثلج صغيرة بعد تكبيرها مئات المرات، ويقول العلماء الذين اكتشفوا هذه التصاميم الرائعة لجزيئات الثلج: إنه لا توجد في العالم كله منذ خلقه وحتى الآن جزيئتا ثلج متشابهتين، بل كل جزيئة تختلف عن الأخرى مع العلم أنها كلها مصنوعة من الماء، فتبارك الله القائل: (صنع الله الذي أتقن كل شيء) النمل: 88.

ويمسك السماء

يقول تعالى: (أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ أَنزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَتُصْبِحُ الْأَرْضُ مُخْضَرَّةً إِنَّ اللَّهَ لَطِيفٌ خَبِيرٌ) [الحج: 63]. ثم يقول بعد ذلك: (وَيُمْسِكُ السَّمَاءَ أَنْ تَقَعَ عَلَى الْأَرْضِ إِلَّا بِإِذْنِهِ إِنَّ اللَّهَ بِالنَّاسِ لَرَءُوفٌ رَحِيمٌ) [الحج: 65]. إن الله تعالى ينزل الماء من السماء ويمسك هذه السماء أن تقع على الأرض، والمقصود بالسماء الغلاف الجوي للأرض، لأن تشكل المطر يتم ضمن هذا الغلاف. ويؤكد العلماء إمكانية سقوط الغلاف الجوي على الأرض بسبب وزنه الهائل، وأن هنالك قوانين دقيقة تحافظ على هذا الغلاف ولو اختلت هذه القوانين فسيؤدي ذلك إلى جذب هذا الغلاف بما يحويه من هواء وغيوم ثقيلة تزن بلايين الأطنان إلى سطح الأرض، وزوال الحياة نهائياً. فسبحان الله الذي رحمنا وحفظنا من هذه الأخطار!



كسوف الشمس



هذه صورة (مركبة) لكسوف الشمس نرى فيها كيف تتجلى عظمة الخالق عز وجل، ويحدث كسوف الشمس عندما يمر القمر أمامها، ويحجب ضوءها بالكامل ويحدث الظلام وتختفي الشمس لعدة دقائق ثم تبدأ بالظهور. لقد نسجت الأساطير الكثيرة حول هذه الظاهرة الكونية ولكن النبي الأعظم صلى الله عليه وسلم وضع أساساً علمياً لهذه الظاهرة فقال: (إن الشمس والقمر آيتان من آيات الله تعالى لا ينخسفان لموت أحد ولا لحياته، فإذا رأيتم ذلك فافزعوا إلى ذكر الله تعالى وإلى الصلاة) [رواه البخاري].
أسرار الإعجاز العلمي في القرآن والسنة - موقع مجاني بتسع لغات
www.kaheel7.com

للقمر نور



وجد العلماء حديثاً أن القمر جسم بارد بعكس الشمس التي تعتبر جسماً ملتهباً، ولذلك فقد عبرّ القرآن بكلمة دقيقة عن القمر ووصفه بأنه (نور) أما الشمس فقد وصفها الله بأنها (ضياء)، والنور هو ضوء بلا حرارة ينعكس عن سطح القمر، أما الضياء فهو ضوء بحرارة تبثه الشمس، يقول تعالى: (هُوَ الَّذِي جَعَلَ الشَّمْسَ ضِيَاءً وَالْقَمَرَ نُوراً وَقَدَّرَهُ مَنَازِلَ لِتَعْلَمُوا عَدَدَ السِّنِينَ وَالْحِسَابَ مَا خَلَقَ اللهُ ذَلِكَ إِلاَّ بِالْحَقِّ يُفَصِّلُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ) [يونس: 5]، من كان يعلم زمن نزول القرآن أن القمر جسم بارد؟ إن هذه الآية لتشهد على صدق كلام الله تعالى..

عالم الأزواج والدماغ



يقول العلماء إن دماغ الإنسان لا يستطيع القيام بأكثر من مهمتين في نفس الوقت. فعندما يقوم الإنسان بمعالجة مسألتين معاً فإن القسم الأيسر من الدماغ يعالج إحدى المسألتين والقسم الأيمن يعالج المسألة الأخرى. وهكذا يميل البشر للاختيار الأبسط وهو الاختيار بين شيئين. والمذهل أن القرآن يتفق تماماً مع الفطرة البشرية حيث نجد الاختيارات دائماً بين أمرين: الخير والشر - الحق والباطل - الضلال والهدى - الجنة والنار - الكرَم والبخل - العدل والظلم - الحسنة والسيئة ... بينما نجد أن الأديان والمعتقدات التي ابتدعها الإنسان تضعك أمام خيارات كثيرة بشكل يخالف فطرة الإنسان. ولذلك قال تعالى:

(فَأَقِمْ وَجْهَكَ لِلدِّينِ حَنِيفًا فِطْرَةَ اللَّهِ الَّتِي فَطَرَ النَّاسَ عَلَيْهَا لَا تَبْدِيلَ لِخَلْقِ اللَّهِ ذَلِكَ الدِّينُ الْقَيِّمُ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ) [الروم: 30].

لحماً طرياً



يؤكد العلماء أن بروتين السمك ذو قيمة غذائية عالية، سهل الهضم ولا يخلف بعد امتصاصه إلا القليل من الفضلات والأبيض منه أسهل هضماً من اللحم ولذا فهو يعتبر غذاء مفيداً للمرضى المصابين باضطرابات في جهازهم الهضمي، كما يحتوي على جميع البروتيدات الكبريتية الرئيسية. ويتميز الدهن الموجود في السمك بغناه بالحموض الدسمة غير المشبعة، وهي حموض مفيدة جداً وتتصف بقدرتها على خفض مستوى الدهون في الدم مما يجعلها مفيدة في الوقاية من تصلب الشرايين وخاصة من أمراض الشرايين الإكليلية القلبية. ودهن السمك أسهل هضماً من دهن اللحم. قال تعالى: (وَهُوَ الَّذِي سَخَّرَ الْبَحْرَ لِتَأْكُلُوا مِنْهُ لَحْمًا طَرِيًّا وَتَسْتَخْرِجُوا مِنْهُ حِلْيَةً تَلْبَسُونَهَا وَتَرَى الْفُلْكَ مَوَاخِرَ فِيهِ وَلِتَبْتَغُوا مِنْ فَضْلِهِ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ) [النحل: 14]، فقد سخر الله لنا البحر لنأكل منه لحماً طرياً، وبالفعل يعتبر السمك من أطرى أنواع اللحوم، ويتميز بقيمة غذائية عالية، فسبحان الذي سخر لنا هذه النعم لنشكره عليها.

فلا أقسم بالشفق

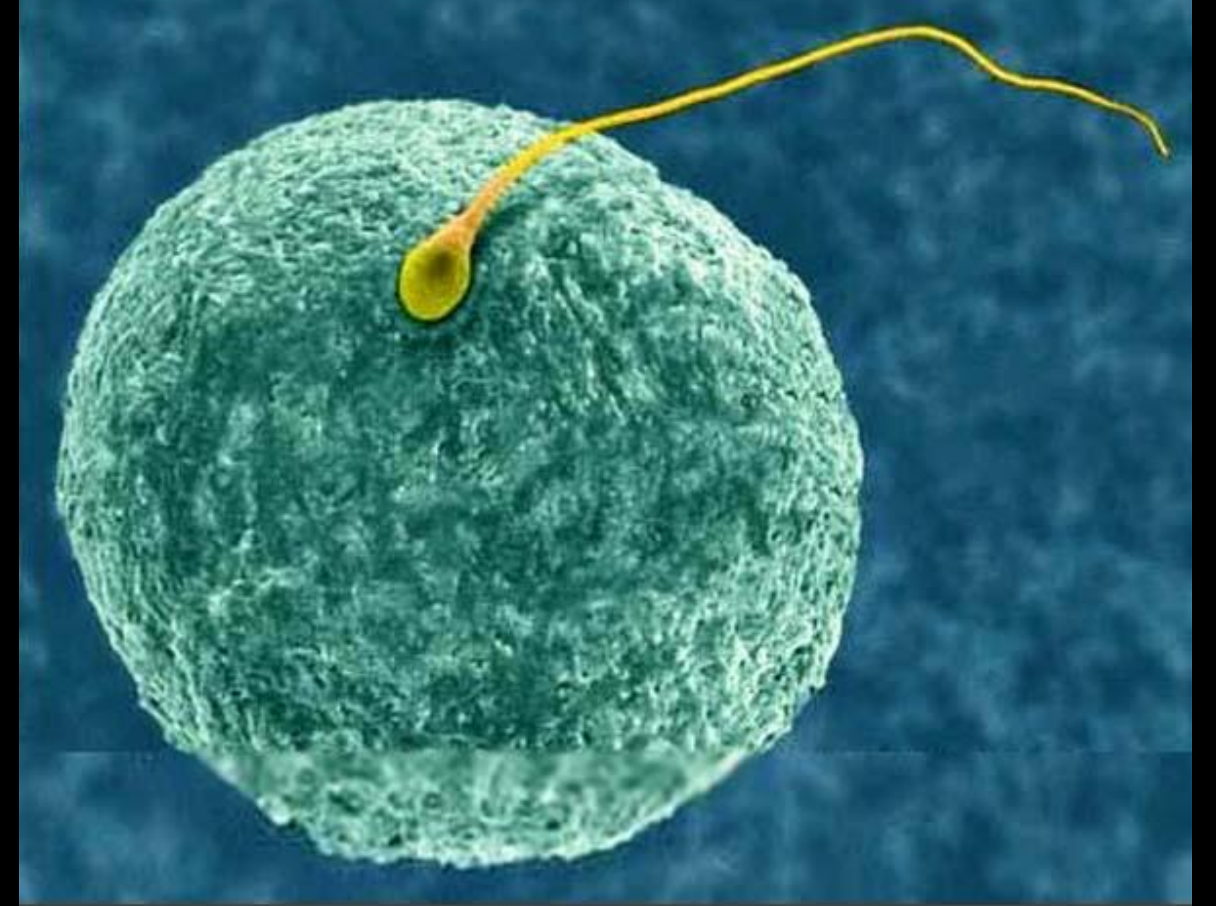
صورة للشفق القطبي الذي يظهر في منطقة القطب الشمالي، إن هذه الظاهرة من أعجب الظواهر الطبيعية فقد استغرقت من العلماء سنوات طويلة لمعرفة أسرارها، وأخيراً تبين أنها تتشكل بسبب المجال المغنطيسي للأرض، وهذا الشفق يمثل آلية الدفاع عن الأرض ضد الرياح الشمسية القاتلة التي يبددها المجال المغنطيسي و"يحرقها" ويبعد خطرها عنا وبدلاً من أن تحرقنا نرى هذا المنظر البديع، ألا تستحق هذه الظاهرة العظيمة أن يقسم الله بها؟ يقول تعالى: (فَلاَ أُقْسِمُ بِالشَّفَقِ) [الانشقاق: 16]. فالحمد لله الذي سخر لنا هذه الظاهرة البديعة لتقينا من شر الرياح الشمسية!



فلينظر الإنسان مم خلق

هذه هي البويضة المؤنثة التي خُلقنا منها، وتخترقها نطفة مذكرة لتلقحها، وتبدأ رحلة الحياة. لقد أكد القرآن أن الإنسان يخلق من نطفة واحدة لا أكثر، وجاء العلماء ليثبتوا بالصور الحقيقية أن الإنسان يخُلق من نطفة واحدة فقط، بينما تذهب ملايين النطاف راجعة ولا تسمح البويضة إلا لنطفة باختراقها.

هذه النطفة مكبرة أكثر من 500 مرة أي أنها لا تُرى بالعين المجردة. فهل نعرف حقيقة خلقنا وهل ننظر مم خُلقنا؟ إن أصلك أيها الإنسان نطفة صغيرة لا ترى. يقول تعالى: (فلينظر الإنسان ممَّ خُلق) [الطارق: 5] !! وقد أشار القرآن إلى حقيقة خلق الإنسان من نطفة واحدة في قول الله عز وجل: (أَوَلَمْ يَرَ الْإِنسَانُ أَنَّا خَلَقْنَاهُ مِن نُّطْفَةٍ) [يس: 77]. ألا تدعونا هذه الحقائق أن نسبح الله تعالى؟.

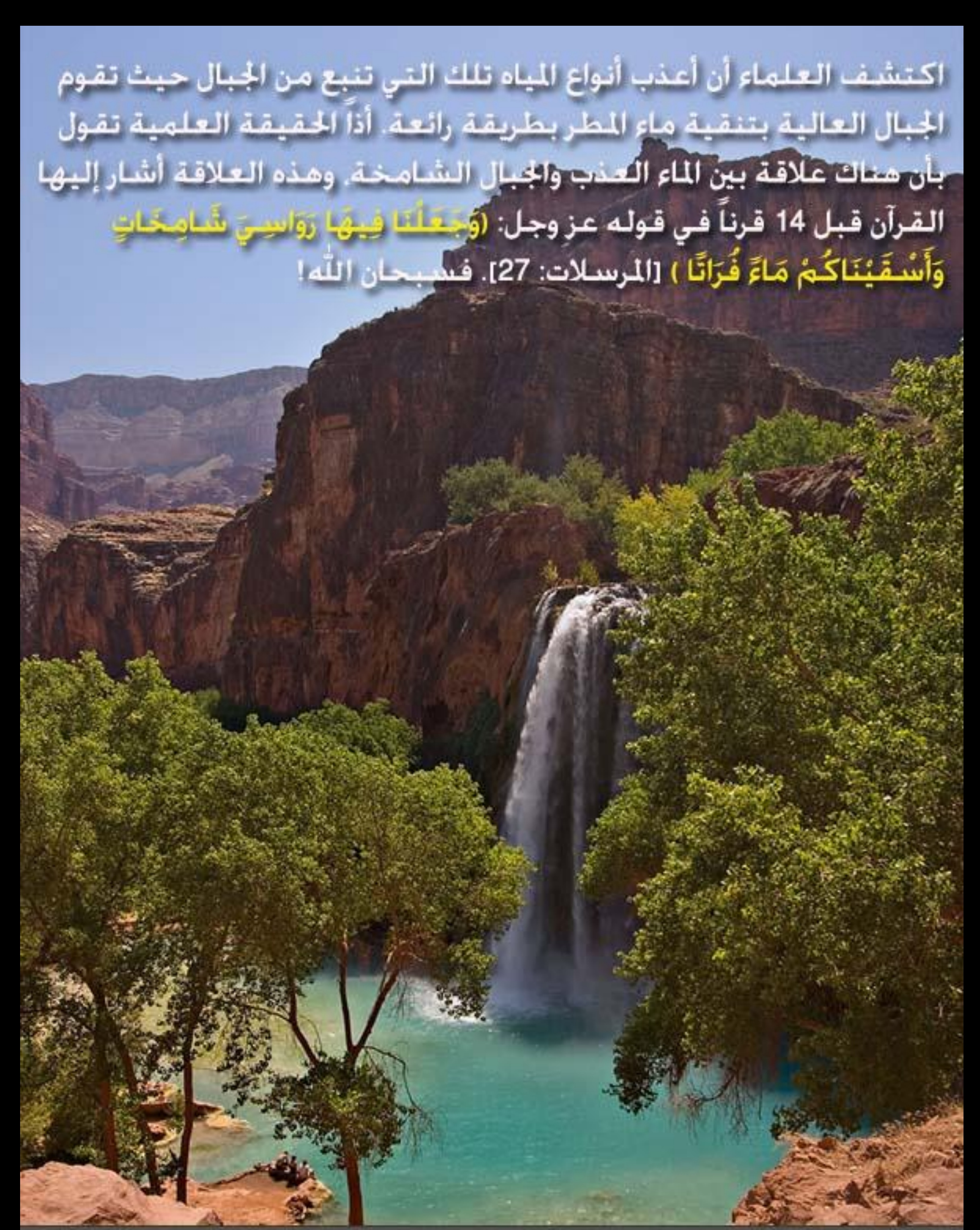


وانظر إلى العظام



لقد تبين أن الجنين في بطن أمه ينشأ من بويضة ملقحة بالنطفة المذكرة، وبعد عدة أسابيع من النمو يبدأ العظم بالتشكل ثم يُغلّف هذا العظم باللحم تدريجياً، ومع أن العملية معقدة جداً إلا أنه لا يمكن للحم التشكل قبل العظام، ولذلك قال تعالى: (وَانظُرْ إِلَى العِظَامِ كَيْفَ نُنشِزُهَا ثُمَّ نَكْسُوهَا لَحْمًا) [البقرة: 259]. أي أن العظام تخُلق أولاً ثم تُكسى باللحم والعضلات، ولو سألنا أي طبيب اليوم سيقول إن الخلايا التي ستشكل عظام الجنين تخُلق قبل الخلايا التي ستتحول إلى عضلات ولحم، والسؤال: أليس الله تعالى هو من أخبر نبينا محمداً صلى الله عليه وسلم بهذه الحقيقة الطبية؟

ماءً فراتاً


اكتشف العلماء أن أعذب أنواع المياه تلك التي تنبع من الجبال حيث تقوم
الجبال العالية بتنقية ماء المطر بطريقة رائعة. أذاً الحقيقة العلمية تقول
بأن هناك علاقة بين الماء العذب والجبال الشامخة. وهذه العلاقة أشار إليها
القرآن قبل 14 قرناً في قوله عز وجل: (وَجَعَلْنَا فِيهَا رَوَاسِيَ شَامِخَاتٍ
وَأَسْقَيْنَاكُمْ مَاءً فُرَاتًا) [المرسلات: 27]. فسبحان الله!
أسرار الإعجاز العلمي في القرآن والسنة - موقع مجاني بتسع لغات
www.kaheel7.com

مرور الجبال

قبل 100 عام اقترح العالم الألماني ألفريد فيغينر نظرية تحرك القارات وبالتالي انجراف الألواح الأرضية التي تشكل القشرة الأرضية لتحرك معها اليابسة والجبال. ولكن العلماء رفضوا النظرية وسخروا منها. ولكن بعد وفاة ذلك العالم بسنوات أثبت العلماء أنه كان على حق وأن اليابسة تتحرك بالفعل. ولكن هذه الحركة لا يمكن إدراكها إلا خلال ملايين السنين. والمذهل أن هذه الحقيقة العلمية تحدث عنها القرآن قبل أكثر من 1400 سنة!!! فقد تحدث القرآن عن حركة الجبال ومرورها وشبه حركتها بحركة الغيوم الخفيفة. يقول تعالى: (وَتَرَى الْجِبَالَ تَحْسَبُهَا جَامِدَةً وَهِيَ تَمُرُّ مَرَّ السَّحَابِ صُنْعَ اللَّهِ الَّذِي أَتْقَنَ كُلَّ شَيْءٍ إِنَّهُ خَبِيرٌ بِمَا تَفْعَلُونَ) [النمل: 88]. وهذه الجبال سوف تكون حركتها واضحة يوم القيامة يقول تعالى: (وَيَوْمَ نُسَيِّرُ الْجِبَالَ وَتَرَى الْأَرْضَ بَارِزَةً وَحَشَرْنَاهُمْ فَلَمْ نُغَادِرْ مِنْهُمْ أَحَدًا) [الكهف: 47].



مصدر المعلومة: www.dw-world.de

نبات يحب اللحوم

اكتشف العلماء نوعاً من أنواع النباتات يتغذى على الديدان وهو محب للحوم وينمو هذا النبات في الرمال البيضاء الموجودة في الظل مثل بقية النباتات التي تتغذى على اللحوم، حيث تنمو في ظروف صعبة وتمتص مواد غذائية من الحيوانات النافقة عبر أسطح أوراقها. ولولا هذه القدرة على هضم اللحوم لما استمرت هذه النباتات على قيد الحياة !

ونقول لكل من فقد الأمل من رحمة الله تعالى: أليس الله هو من علَّم هذه المخلوقات أكل اللحوم ووفر لها الروائح في أوراقها اللزجة لجذب الحيوانات إليها؟ هذا الإله العظيم ألا يستطيع أن يرزقنا من حيث لا نعلم؟

يقول تبارك وتعالى: (وَكَأَيِّنْ مِنْ دَابَّةٍ لَا تَحْمِلُ رِزْقَهَا اللَّهُ يَرْزُقُهَا وَإِيَّاكُمْ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ) [العنكبوت: 60].

مصدر المعلومة: مجلة"بروسيدنجز" الصادرة بتاريخ 9 كانون الثاني 2012

نجم الشعرى

نجم الشِّعرى: هو النجم الأكثر لمعاناً وإضاءة في مجرتنا، ولذلك ذكره القرآن في قوله تعالى: (وأنه هو ربّ الشِّعرى) [النجم: 49]. ويخصّ العلماء اليوم هذا النجم بالدراسة لما له من تميز في قوة إضاءته، وهنالك الكثير من أسرار هذا النجم لا يزال العلم يكتشفها، فسبحان الذي خص هذا النجم بالذكر عن سائر النجوم.

نجم يموت



هذه الصورة نشرها موقع وكالة ناسا (مرصد هابل) حيث وجد العلماء أن هذا النجم الذي يبعد 4000 سنة ضوئية عنا وهو يشبه شمسنا، قد انفجر على نفسه وبدأ يصغر حجمه ويتحول إلى نجم قزم أبيض، حيث تبلغ درجة حرارة هذا الانفجار 400 ألف درجة مئوية! ويؤكد العلماء أن شمسنا ستلقى النهاية ذاتها وتحترق، وعملية الاحتراق هذه ستؤدي إلى تقلص حجم الشمس على مراحل لتتحول إلى شمس صغيرة وهو ما يسميه العلماء بالقزم الأبيض، ومن عجائب القرآن أنه يحدثنا عن نهاية الشمس في زمن لم يكن أحد يتوقع هذه النتيجة للشمس. يقول تعالى: (إِذَا الشَّمْسُ كُوِّرَتْ) [التكوير: 1]. والسؤال: من الذي أخبر النبي صلى الله عليه وسلم بهذه الحقيقة العلمية؟

المرجع: NASA

نسبة البحر والبر

عندما نتأمل هذه الأرض التي خلقنا الله عليها نرى في كل شيء فيها آية تدل على عظمة خالقها، لقد أثبت العلم أن نسبة الماء على سطح الأرض 71% ونسبة البر 29% تقريباً، والعجيب أن القرآن ذكر كلمة (البحر) 33 مرة، وذكر (البر) 13 مرة، (البرّ واليبَس)، وبعملية بسيطة نجد أن مجموع البر والبحر في القرآن كله هو 33 + 13 = 46 وهذا العدد يمثل البر والبحر، وتكون نسبة تكرار (البحر) بالنسبة لهذا المجموع هي: 33 ÷ 46 وهذا يساوي 71 % تقريباً وهي نسبة البحر، كذلك تكون نسبة تكرار (البر) هي 13 ÷ 46 وهذا يساوي 29 % تقريباً، وهي النسبة الحقيقية للبر أو اليابسة، وسؤالنا لكل من يشك برسالة الإسلام: هل جاءت هذه الأعداد بالمصادفة؟



والنهار إذا جلاها

هذه صورة لبزوغ الفجر ملتقطة فوق بحر الصين، ويظهر الفجر بلون أزرق وكأنه يجلي الليل ويزيحه، وهنا نتذكر قول الحق تبارك وتعالى عندما أقسم بهذه الظاهرة ظاهرة تجلي النهار: (وَالنَّهَارِ إِذَا جَلَّاهَا) [الشمس: 3]. ومعنى (جلّى) في اللغة: وضّح وأظهر، ونلاحظ كيف أن ضوء الشمس أو النهار يظهر هذه الشمس ويوضحها لنا في مشهد بديع، فتبارك الله أحسن الخالقين!



وانشق القمر



شقٌ بطول آلاف الكيلومترات .....
اكتشف العلماء في وكالة ناسا حديثاً وجود شق على سطح القمر، وهو عبارة عن صدع يبلغ طوله آلاف الكيلومترات، وقد يكون في ذلك إشارة إلى قول الحق تبارك وتعالى: (اقْتَرَبَتِ السَّاعَةُ وَانْشَقَّ الْقَمَرُ) [القمر: 1]، ويمكن القول إن ظهور هذا الشّق وتصويره من قبل علماء الغرب هو دليل على اقتراب القيامة والله أعلم.
المرجع: www.apod.nasa.gov
www.kaheel7.com
أسرار الإعجاز العلمي في القرآن والسنة - موقع مجاني بتسع لغات

وأوحى ربك إلى النحل

يعترف العلماء اليوم أن دماغ النحلة الواحدة يحوي أكثر من 850000 خلية، وحجمه لا يتجاوز رأس الدبوس! في كل خلية من خلايا هذا الدماغ هناك كمبيوتر صغير في داخله برنامج عالي الدقة هو الذي يرشد النحلة في أداء عملها وكأنها مخلوق مبرمج مهمته جمع الغذاء وصنع العسل، ولذلك قال تعالى: (وَأَوْحَى رَبُّكَ إِلَى النَّحْلِ أَنِ اتَّخِذِي مِنَ الْجِبَالِ بُيُوتًا وَمِنَ الشَّجَرِ وَمِمَّا يَعْرِشُونَ * ثُمَّ كُلِي مِنْ كُلِّ الثَّمَرَاتِ فَاسْلُكِي سُبُلَ رَبِّكِ ذُلُلاً يَخْرُجُ مِنْ بُطُونِهَا شَرَابٌ مُخْتَلِفٌ أَلْوَانُهُ فِيهِ شِفَاءٌ لِلنَّاسِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ) [النحل: 69-68]. إن الحقائق الواردة في هذه الآية تتطابق تماماً مع العلم الحديث حيث تبين للعلماء أن الطرق التي تسلكها النحلة أيضاً تحتاج لبرنامج شديد التعقيد ... فسبحان الله !



وكلوا واشربوا ولا تسرفوا



اكتشف باحثون من فنلندا معادلة غذائية يمكن أن تزيد من عمر الإنسان بنسبة 20 بالمئة، يقول العلماء إن الإنسان بمجرد أن يتبع نظاماً غذائياً لا يُسرف فيه ويعتمد على نسب محددة من الغذاء وبخاصة الغذاء النباتي، فإن ذلك سيساهم في خفض نسبة الكوليسترول ويخفض ضغط الدم، وهذان هما سببان رئيسيان للموت المفاجئ. وسبحان الله تعالى الذي جعل عدم الإسراف عبادة يُثاب المؤمن عليها عندما أمرنا بذلك، يقول تعالى: (وَكُلُوا وَاشْرَبُوا وَلاَ تُسْرِفُوا إِنَّهُ لاَ يُحِبُّ الْمُسْرِفِينَ) [الأعراف: 31]، ولو طبق الناس هذه الآية لاجتنبوا الكثير من الأمراض!

يولج الليل في النهار



وجد العلماء أن تداخل الليل في النهار عملية معقدة جداً، حتى إنهم لم يستطيعوا حتى الآن إدراك ما يحدث بالضبط في الجزء الفاصل بين الليل والنهار، ولذلك يستخدمون الكمبيوتر لدراسة هذه العملية العجيبة، ولكنهم وجدوا أن الليل يدخل في النهار والنهار يدخل في الليل، هذه العملية تحدث على مدار ال 24 ساعة بدون توقف، وهنا نتذكر قوله تعالى: (ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ يُولِجُ اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ وَيُولِجُ النَّهَارَ فِي اللَّيْلِ وَأَنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ بَصِيرٌ) [الحج: 61]. وتأمل كيف جاء الفعل بصيغة الاستمرار للدلالة على أن العملية مستمرة، السؤال: من كان يعلم منذ 14 قرناً أن الليل والنهار في حالة تداخل مستمر، إنها آية من آيات الله تستحق التفكر؟!

يكاد البرق يخطف أبصارهم



هل تعلم أخي القارئ ما هذه الصورة؟ إنها ومضة برق في منتصف الليل، وبالمصادفة التقطها أحد هواة التصوير وكان على بعد عدة أمتار فقط من مركز ضربة البرق. وقد أضاءت هذه الومضة المنطقة وكأن الشمس تشرق في منتصف النهار، مع العلم أن هذه الومضة حدثت الساعة 12 ليلاً. ويقول هذا المصور لقد أحسست في هذه اللحظة وكأن بصري قد خُطف مني. هذا الإحساس الذي رآه شخص وهو بالقرب من شعاع البرق صوره لنا القرآن بدقة قبل أربعة عشر قرناً، يقول تعالى: (يَكَادُ الْبَرْقُ يَخْطَفُ أَبْصَارَهُمْ) [البقرة: 20]. ولا نملك إلا أن نقول: سبحان الله!

الحشرات تسمع مثل البشر

في دراسة جديدة (2012) تبين للباحثين من جامعتي Bristol و Lincoln, في بريطانيا أن الحشرات في الغابات الاستوائية لأمريكا الجنوبية لها آذان تشبه البشر وتسمع الأصوات بنفس الآلية تقريباً. والأذن لها طبلة أذن تَتذبذبُ بوصول الموجات الصوتية إليها وتحوي ثلاثة عظام حسّاسة ترسل الاهتزازات إلى الأذن الداخلية ولها حلزون مليء بسائل حساس يتجاوب مع مختلف الترددات الصوتية. ويقول العلماء إنهم كانوا يجهلون تماماً هذه الآلية التي تشبه عظام الأذن الوسطى والتي تتمتع بها الحشرات ولم تكتشف من قبل. العجيب أن القرآن أشار إلى أن هذه الحشرات تشبه البشر, يقول تعالى: (وَمَا مِنْ دَابَّةٍ فِي الْأَرْضِ وَلَا طَائِرٍ يَطِيرُ بِجَنَاحَيْهِ إِلَّا أُمَمٌ أَمْثَالُكُمْ مَا فَرَّطْنَا فِي الْكِتَابِ مِنْ شَيْءٍ ثُمَّ إِلَى رَبِّهِمْ يُحْشَرُونَ) [الأنعام: 38] فسبحان الله !



المرجع Rainforest Insects Hear Like Humans, www.news.sciencemag.org

أكبر مجرة كونية حتى الآن

اكتشف العلماء حديثاً أكبر مجرة حلزونية يبلغ حجمها خمسة أضعاف مجرتنا حيث يبلغ قطرها 522000 سنة ضوئية. وتبعد بحدود 212 مليون سنة ضوئية. ويقول العلماء إن المجرة اصطدمت مع مجرات أخرى عبر ملايين السنين وكبر حجمها كثيراً وأصبحت أكبر مجرة مكتشفة حتى يومنا هذا. والآن نتذكر قول الحق تبارك وتعالى: (لَخَلْقُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ أَكْبَرُ مِنْ خَلْقِ النَّاسِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ) [غافر: 57] فسبحان الله !



المرجع: ناسا - 1-10-2013

الصوم يعالج السرطان

من آخر الاكتشافات العلمية أن الصوم يمنع انقسام الخلايا السرطانية !
وفي مقارنة قام بها العلماء تبين لهم أن الصوم أكثر فاعلية من العلاج الكيميائي. ويعتبرون هذه النتيجة تمثل فتحاً علمياً كبيراً في علاج كل أنواع السرطان .... وسبحان الله لقد أعطانا الله علاجاً مجانياً وهو الصوم يقول تعالى: (وَأَنْ تَصُومُوا خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ) [البقرة: 184] .
فهل تصوم أخي المؤمن لتقي نفسك من شر هذا المرض !

خلية سرطانية
في طور الانقسام

المرجع : ديلي ميل 2012

وتحمل أثقالكم

يقول الباحثون إن الإنسان القديم تميز باكتشافات مذهلة نراها اليوم عادية ومنها اكتشافه أهمية الجمال والخيول كوسائل نقل ساعدته على تطوير حياته وزيادة مستوى الرفاهية. وقد أشار القرآن إلى أهمية ذلك وأن الله هو من خلق هذه المخلوقات وذللها وسخرها لخدمة الإنسان.ويعجب العلماء من القدرات الفائقة للجمل في السير ضمن ظروف صعبة جداً تعجز عنها التكنولوجيا الحديثة فقد زود الله الجمال بفلاتر لتنقية الهواء من ذرات الرمال. وزوده بواقيات حرارية تقيه حر الصحراء. وزوده بقدرة على تحمل العطش وقدرات مذهلة لحمل الأوزان الثقيلة لمسافات طويلة يقول تعالى: (وَتَحْمِلُ أَثْقَالَكُمْ إِلَى بَلَدٍ لَمْ تَكُونُوا بَالِغِيهِ إِلَّا بِشِقِّ الْأَنْفُسِ إِنَّ رَبَّكُمْ لَرَءُوفٌ رَحِيمٌ) [النحل: 7] فسبحان الله !

سعادة الأبوة

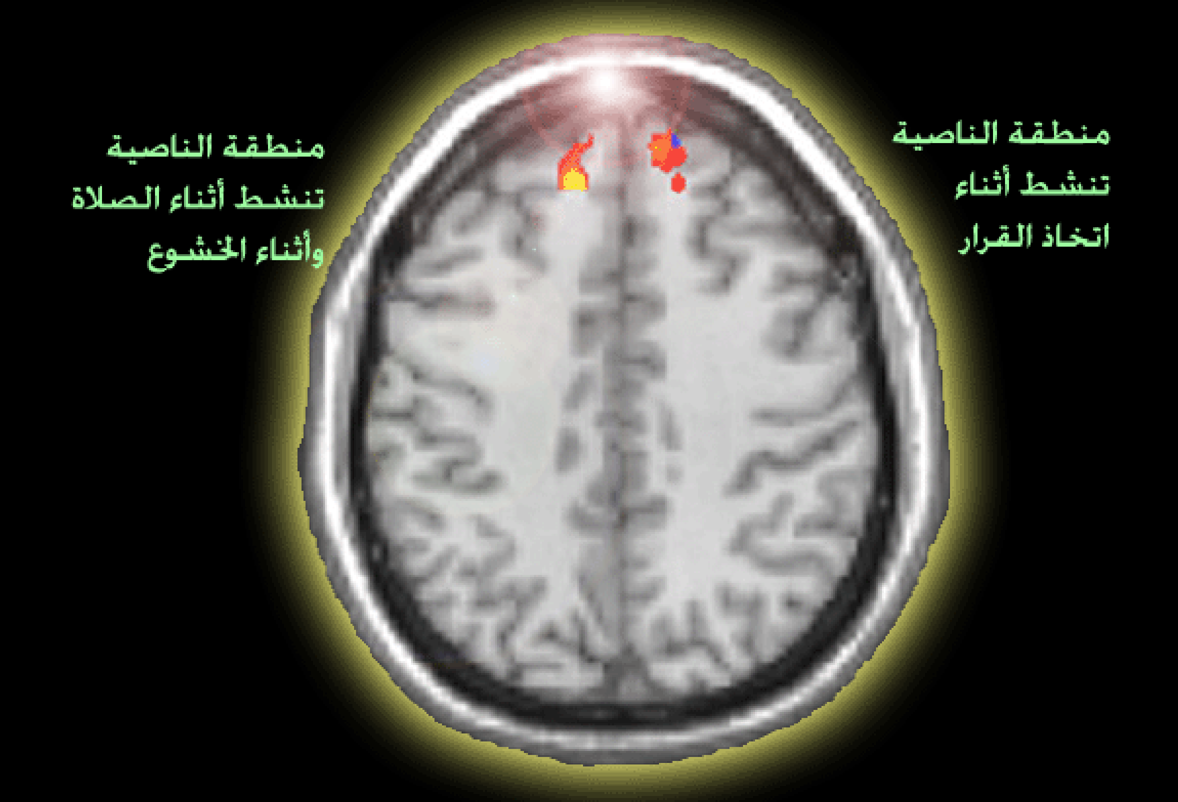
في بحث جديد لثلاث جامعات جامعة كاليفورنيا وجامعة ستانفورد وجامعة كولومبيا البريطانية يؤكد أن الآباء أكثر سعادة من غير الآباء, أي أن الزواج وإنجاب الأطفال يجلب للمرء السعادة. وهذه الدراسة تناقض الرأي السائد في الغرب أن السعادة لا ترتبط بالزواج وإنجاب الأطفال. هذه الثقافة هي التي قادت الغربيين إلى الإقلال من إنجاب الأطفال وإلى الاستغناء عن الزواج بصديقة مثلاً! وتقول البروفسور إليزابيث دون: " إن الآباء يكتسبون مشاعر إيجابية أكثر من نظرائهم الذين لم ينجبوا أطفالًا أو لم يتزوجوا ".
وهذا ما يجعل الزواج نعمة عظيمة وآية من آيات الله تعالى القائل:
(وَمِنْ آَيَاتِهِ أَنْ خَلَقَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا لِتَسْكُنُوا إِلَيْهَا وَجَعَلَ بَيْنَكُمْ مَوَدَّةً وَرَحْمَةً إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآَيَاتٍ لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ) [الروم: 21]. فسبحان الله!



المرجع Parents are happier than non-parents, www.publicaffairs.ubc.ca

أسرار صلاة الاستخارة

وجد الباحثون حديثاً أن المنطقة المسؤولة عن اتخاذ القرار في الدماغ هي الناصية (مقدمة وأعلى الدماغ) وهذه المنطقة تنشط أثناء الصلاة ! ولذلك فإنك عندما تريد أن تتخذ قراراً ناجحاً ينبغي عليك أن تصلي بخشوع وبعد ذلك تتخذ القرار... هذا من الناحية العلمية، ولكن النبي صلى الله عليه وسلم سبق العلماء لهذا الأمر فأمرنا بصلاة الاستخارة قبل اتخاذ أي قرار... وسبحان الله، من الذي أخبره بأن الناصية تنشط في الصلاة وأثناء الخشوع وهذا النشاط يساعد الإنسان على اتخاذ قرار ناجح؟ والعجيب أن القرآن ربط بين الخشوع والصلاة والنجاح في قوله تعالى: (قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ * الَّذِينَ هُمْ فِي صَلَاتِهِمْ خَاشِعُونَ) [المؤمنون: 1-2] .



صورة للدماغ بالمسح المغنطيسي أثناء الصلاة ونرى كيف تنشط فيه منطقة الناصية

Andrew Newberg, How God Changes Your Brain, 2009

الكون على شكل حلقة



رسم يمثل نظرة بعض العلماء إلى الكون على شكل كعكة بعد ظهور دلائل كثيرة تشير إلى أن الكون محدود ومنغلق على نفسه ولكنه يتوسع باستمرار

إحدى النظريات تقول بأن الكون عبارة عن حلقة صغيرة جداً تسبح في فضاء شاسع. إن جميع المجرات تدور حول مركز الحلقة وهذه الدورة تستغرق مليارات السنين. وهذه النظرية تحظى بتقدير العلماء لأنها تفسر الكثير من الظواهر الكونية مثل توسع الكون. وسبحان الله، هناك حديث عجيب يؤكد أن الكون عبارة عن حلقة صغيرة أمام شيء أكبر بكثير ألا وهو كرسي الرحمن!! قال النبي صلى الله عليه وسلم: (مَا السَّمَوَاتُ السَّبعُ فِي الْكُرْسِيِّ إلا كَحَلْقَةٍ مُلْقَاةٍ بِأَرْضِ فَلاةٍ) [رواه البيهقي] . وسؤالنا: كيف علم النبي الكريم بهذا التشبيه المطابق للحقائق العلمية في زمن لم يكن أحد على وجه الأرض يعلم شيئاً عن أسرار الكون؟

http://www.nature.com

الطفل يميز الخير والشر

في دراسة علمية (عام 2011) يقول العلماء إن الطفل بعمر 10 أشهر يميز بين الخير والشر ويستطيع تمييز الأشياء الصحيحة بل يتمكن الطفل من تمييز الكثير من الأشياء وتعلمها بسرعة . ولذلك يؤكد العلماء أن دماغ الطفل مبرمج ليقوم بالأشياء الصحيحة بشكل تلقائي .. فالحقيقة العلمية تقول بأن كل مولود يولد وهو جاهز ليقوم بالخير ولكن البيئة المحيطة به تغيره نحو الخير أو نحو الشر ... وسبحان اللّه، هذه الحقيقة العلمية أخبر عنها النبي الكريم صلى اللّه عليه وسلم عندما قال : (كل مولود يولد على الفطرة) [رواه البخاري] ومعنى (الفطرة) أي الأشياء الصحيحة والسليمة !



المرجع مجلة علوم الحياة

من أصغر الحشرات في العالم

هذه صورة عرضها موقع ناشيونال جيوغرافيك لحشرة تدعى fairy-fly wasp ويبلغ طول هذه الحشرة فقط 0.2 مليمتر، أي أنها بالكاد يمكن رؤيتها بالعين المجردة. وعلى الرغم من صغر هذه الحشرة إلا أنها تتمتع بنظام كامل يساعدها على الاستمرار في حياتها. فهي تمللك دماغاً فيه آلاف الخلايا، وفيها نظام للتنفس ونظام للتكاثر ونظام للتفكير واتخاذ القرارات. ويعجب العلماء من دقة صناعة هذه الحشرة. ونقول كما قال تعالى مخاطباً أولئك الملحدين الذين يؤمنون بالطبيعة والمصادفة: (هَذَا خَلْقُ اللَّه فَأَرُونِي مَاذَا خَلَقَ الَّذِينَ مِنْ دُونِهِ بَلِ الظَّالِمُونَ فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ) [لقمان: 11].



المرجع ناشيونال جيوغرافيك

صورة مصغرة عن اشتعال البحار



هذا ليس انفجار قنبلة بل هو انفجار طبيعي حدث في مياه المحيط! تتدفق الحمم المنصهرة من قاع المحيطات والبحار وتتجمد وتتراكم مشكلة كتلاً صخرية كبيرة، وقد تمكن العلماء من رؤية الجزر البركانية وهي تتشكل. إن هذه العمليات الفيزيائية معقدة ومنظمة، ولا يمكن أن تكون الطبيعة هي التي وضعت مثل هذا النظام المقدَّر والمحكم. إنه بتقدير الخالق عز وجل وهو القائل: (الَّذِي لَهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ وَلَمْ يَتَّخِذْ وَلَدًا وَلَمْ يَكُنْ لَهُ شَرِيكٌ فِي الْمُلْكِ وَخَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ فَقَدَّرَهُ تَقْدِيرًا) [الفرقان: 2] صدق الله العظيم.

رحلة الدم

هل تفكرت من قبل في المسافات الشاسعة والرحلات المتواصلة التي يقطعها الدم في عروقك دون توقف ليغذي أنسجة جسدك ويزودها بالأكسجين اللازم لحياتها ويطرح عنها السموم والفضلات الضارة بها .. هل تعلم كيف يتم ذلك؟ يخبرنا العلم بأن القلب الذي لا يجاوز حجمه ضعف قبضة اليد ينبض دون توقف بمعدل 100,000 نبضة يومياً أي ما يعادل 40 مليون نبضة في السنة الواحدة وذلك ليضخ الدم باستمرار بشبكة محكمة من الأوعية الدموية والتي تعرف بالجهاز الدوراني يقدر طولها بـ 97,000 كم!!!! عشرون ثانية فقط هي الزمن اللازم لدوران الدم بكامل الجهاز الدوراني!! فمن الذي أحكم وأحسن صنع هذا الجهاز المعجز؟ هو الله تبارك وتعالى القائل في محكم كتابه العزيز: (صُنْعَ اللَّهِ الَّذِي أَتْقَنَ كُلَّ شَيْءٍ إِنَّهُ خَبِيرٌ بِمَا تَفْعَلُونَ) [النمل: 88].



حشرة رائعة


هذه حشرة صغيرة جداً تحط رحالها على زهرة. تأملوا معي التصميم الرائع لأرجل الحشرة وكيف أنها تهبط بتقنية تتفوق على أحدث طائرة حتى يومنا هذا. ويقول العلماء إن التصميم الذي أعطته الطبيعة لهذه الحشرة وغيرها يفوق قدرات البشر في التصميم. ولكننا نقول إن الله تعالى هو الذي أعطى هذه الحشرة وغيرها هذه التقنيات.يقول تعالى: ((رَبُّنَا الَّذِي أَعْطَى كُلَّ شَيْءٍ خَلْقَهُ ثُمَّ هَدَى)) [طه: 50] فسبحان الله !
أسرار الإعجاز العلمي في القرآن والسنة - موقع مجاني بتسع لغات
www.kaheel7.com

العنكبوت مهندس بارع

يقول العلماء إن العنكبوت يُخلق وفي خلايا دماغه برامج معقدة تمكّنه من صنع بيته بنظام هندسي عجيب. وهذه البرامج لا يمكن أن تكون من صنع الطبيعة أو بسبب التطور، ولذلك لابد من وجود قوة خارقة منظمة لهذه البرامج. ونحن نقول: إن الله تعالى هو من خلق هذا العنكبوت وغيره من المخلوقات وهو من علمها وهداها يقول تعالى: (ذَلِكُمُ اللَّهُ رَبُّكُمْ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ فَاعْبُدُوهُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ وَكِيلٌ * لَا تُدْرِكُهُ الْأَبْصَارُ وَهُوَ يُدْرِكُ الْأَبْصَارَ وَهُوَ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ) [الأنعام: 102-103] فسبحان الله !

المرجع

الحشرات وتلقيح النبات



خلايا جسدك ستشهد عليك

تمكن العلماء من تخزين معلومات على شريط DNA للبكتريا والاحتفاظ بهذه المعلومات لآلاف السنين. وهذه التقنية تسمح للعلماء بكتابة المعلومات على خلايا البشر مثلًا أو على جزيئات الماء ... ويمكن القول بأن كل شيء حي قابل لتخزين المعلومات... وهكذا جعل الله خلايا أجسادنا قادرة على تخزين كل أشكال المعلومات.. ولذلك فإن أعضاء الجسد سوف تشهد على صاحبها يوم القيامة. وهذا ما أشار إليه القرآن في آية عظيمة. يقول تبارك وتعالى:
(يَوْمَ تَشْهَدُ عَلَيْهِمْ أَلْسِنَتُهُمْ وَأَيْدِيهِمْ وَأَرْجُلُهُمْ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ) [النور: 24]
ولذلك فإن هذه الآية ترد على أولئك المشككين الذين ينكرون يوم القيامة والحساب وأنه لا يمكن لليد أو الرجل أن تتكلم. فقد أثبت العلماء أن أعضاء الجسد تخزن المعلومات... وأمام هذه الحقيقة لا نملك إلا أن نقول: سبحان الله!

Discovery - 2013

تقنية القفز عند القطط

الشيء الذي يحير العلماء كيف تتعلم هذه القطة تقنية القفز وتتفوق على أمهر لاعبي العالم!! إن القطة منذ ولادتها تكون دماغها مجهزة بالبرامج اللازمة والتي تمكنها من القفز بحرية وبراعة. وهذا الأمر يناقض التطور والمصادفة الذي ينادي به بعض الملحدين، لأن التطور لا يمكن أن يجعل القطة تتعلم وهي في بطن أمها!!يقول تعالى: ((خَلَقَ السَّمَاوَاتِ بِغَيْرِ عَمَدٍ تَرَوْنَهَا وَأَلْقَى فِي الْأَرْضِ رَوَاسِيَ أَنْ تَمِيدَ بِكُمْ وَبَثَّ فِيهَا مِنْ كُلِّ دَابَّةٍ وَأَنْزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَنْبَتْنَا فِيهَا مِنْ كُلِّ زَوْجٍ كَرِيمٍ * هَذَا خَلْقُ اللَّهِ فَأَرُونِي مَاذَا خَلَقَ الَّذِينَ مِنْ دُونِهِ بَلِ الظَّالِمُونَ فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ)) [لقمان: 10-11].



أول صورة للجسر الكوني

صورة لجسر كوني يمتد 10 مليون سنة ضوئية، يربط بين تجمعين للمجرات ويؤكد العلماء أن الكون مليء بالبنى العملاقة مثل الجسور والجدران ومادتها هي المجرات وتشكل أبنية كونية محكمة... سبحان الله، لقد أشار القرآن إلى هذه الأبنية بتعبير رائع هو (البروج) ! يقول تعالى: (وَلَقَدْ جَعَلْنَا فِي السَّمَاءِ بُرُوجًا وَزَيَّنَّاهَا لِلنَّاظِرِينَ) [الحجر: 16]!

تجمع يحوي مئات المجرات (1)

جسر من الغاز الكوني الحار يربط بين التجمعين ويتماسك بفعل قوى الجاذبية

تجمع يحوي مئات المجرات (2)

المرجع وكالة الفضاء الأوربية 22/11/2012

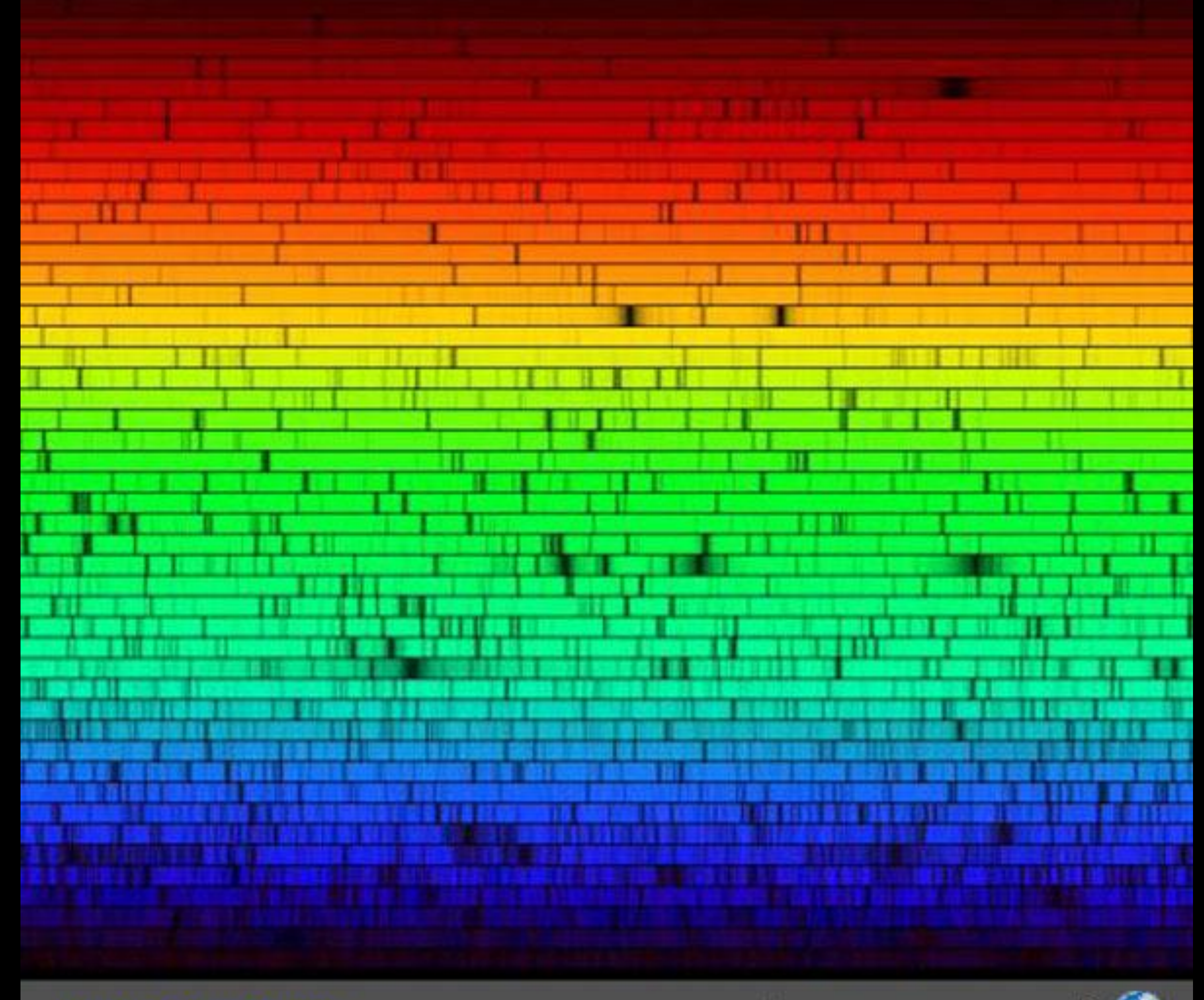
جزيئات الحياة

في اكتشاف جديد تبين للعلماء وجود جزيئات الحياة (مكونات أساسية للشريط الوراثي في الخلية DNA) هذه الجزيئات تنتشر وتتوزع بين النجوم. وقد عثر عليها العلماء بعد التقاط الموجات الراديوية من مركز مجرتنا. وبعد دراسة هذه الموجات تأكد الباحثون أن بذور الحياة مبثوثة في الكون بشكل مذهل.. وسبحان الله، الحقيقة العلمية تؤكد وجود حياة في السماء بين الكواكب والنجوم ... والله تعالى أشار إلى هذه الحقيقية . يقول تعالى: (وَمِنْ آيَاتِهِ خَلْقُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَثَّ فِيهِمَا مِنْ دَابَّةٍ وَهُوَ عَلَى جَمْعِهِمْ إِذَا يَشَاءُ قَدِيرٌ) [الشورى: 29] ويبقى السؤال لكل من يشك بهذا القرآن: كيف علم النبي الأعظم صلى الله عليه وسلم بوجود حياة تنتشر في هذا الكون؟ !

المرجع European Southern Observatory 2013

اللون الأخضر ... لماذا؟

هذه صورة عرضت بتاريخ 24/6/2007 على موقع وكالة ناسا، وهي صورة لأشعة الشمس، هكذا تبدو بعد مرورها عبر موشور زجاجي (بشكل هرم) حيث يقوم هذا الموشور بتحليل الضوء الأبيض إلى مركباته الأولية من الألوان. نلاحظ أن الطيف الضوئي هذا في منتصفه تماماً يتوضع اللون الأخضر. ويقول العلماء إن هذا اللون أي الأخضر هو أفضل لون بالنسبة للعين البشرية، وهو يعطي نوعاً من البهجة والراحة والسرور، حتى إنهم يفكرون باستخدامه لعلاج حالات الاكتئاب. يقول تعالى: (وَيَلْبَسُونَ ثِيَابًا خُضْرًا مِنْ سُنْدُسٍ وَإِسْتَبْرَقٍ) [الكهف: 31].. فسبحان الله!

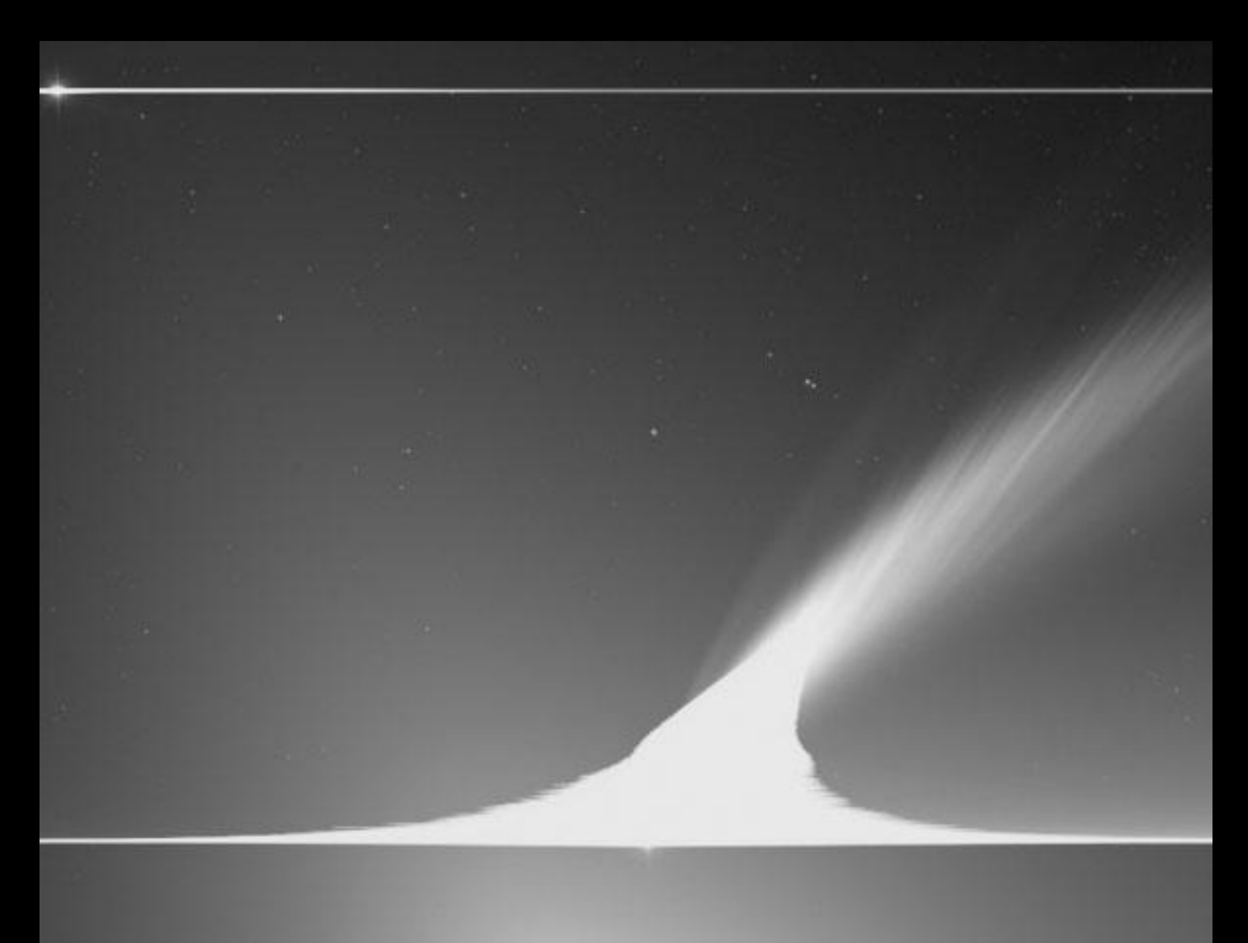


النيزك الأكثر إضاءة



التقط العلماء صورة رائعة للنيزك الذي اخترق الغلاف الجوي للأرض واحترق على أطراف هذا الغلاف محدثاً إضاءة هي الأكبر من نوعها التي يحدثها نيزك. ويؤكد العلماء على أهمية هذا الغلاف الجوي للأرض وأنه يعمل مثل سقف نحتمي تحته من الأخطار التي تحيط بالأرض من كل جانب، وتصوروا معي لولا وجود الغلاف الجوي الذي يحفظ الأرض من هذه النيازك وغيرها فما هو مصيرنا؟ إن الله تعالى هو الذي زود الأرض بهذا الغلاف ليحفظنا بها وقال:
(وَجَعَلْنَا السَّمَاءَ سَقْفًا مَحْفُوظًا وَهُمْ عَنْ آيَاتِهَا مُعْرِضُونَ) [الأنبياء: 32].

صورة تثبت أن الحديد نزل من السماء



هذه صورة عرضها موقع ناسا للفضاء بتاريخ 4 مارس 2007 وقال العلماء إنها صورة لمذنب يبلغ طوله أكثر من 30 مليون كيلو متر، وأنه يسبح في الكون ومن المحتمل أن يصطدم بأي كوكب يصادفه، ولدى تحليل هذا المذنب تبين أن ذيله عبارة عن مركبات الحديد، أما النيازك التي سقطت على الأرض منذ بلايين السنين والمحملة بالحديد فقد أغنت الأرض بهذا العنصر، ولذلك عندما تحدث القرآن عن الحديد أكد على أن الحديد نزل من السماء، يقول تعالى: (وَأَنْزَلْنَا الْحَدِيدَ فِيهِ بَأْسٌ شَدِيدٌ وَمَنَافِعُ لِلنَّاسِ) [الحديد: 25]. وهناك العديد من الدراسات تؤكد نزول الحديد من المجرات البعيدة واستقراره في الأرض، بما يتفق مع النص القرآني، آمنتُ بالله!

أشد الناس عداوة للمؤمنين



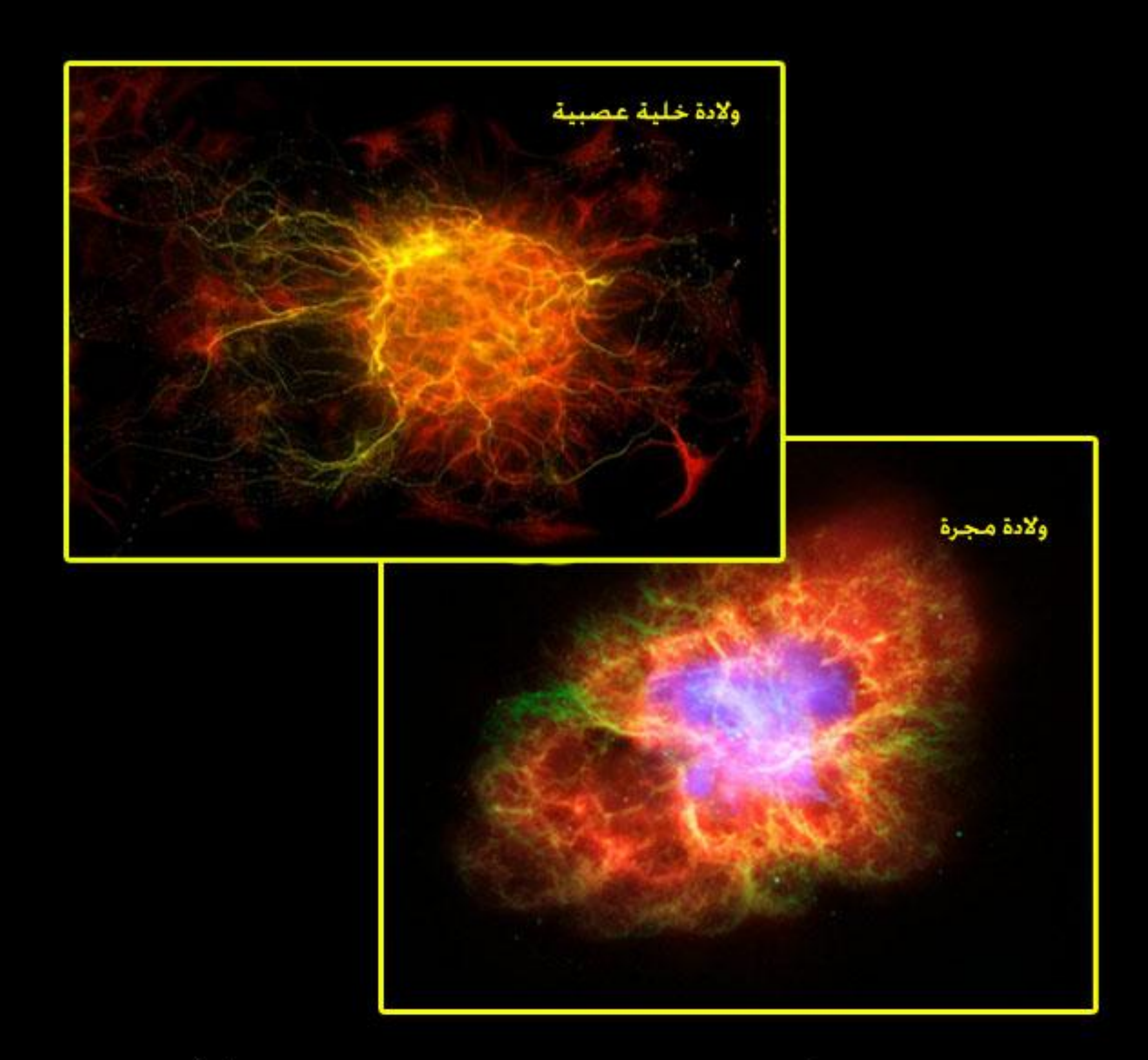
أثبتت الوقائع التاريخية أن أشد الناس عداوة للمؤمنين هم اليهود ثم الملحدين الذين يتربصون بالإسلام. وسبحان الله، لقد أخبر القرآن قبل 14 قرناً بهذه الحقيقة! يقول تعالى: (لَتَجِدَنَّ أَشَدَّ النَّاسِ عَدَاوَةً لِلَّذِينَ آَمَنُوا الْيَهُودَ وَالَّذِينَ أَشْرَكُوا) [المائدة: 82]. الإعجاز يتجلى في قوله تعالى: (أَشَدَّ النَّاسِ عَدَاوَةً لِلَّذِينَ آَمَنُوا الْيَهُودَ)، فلو كان محمد هو من ألّف القرآن، كيف تنبأ بأن اليهود سيكونون أشد الناس عداوة للمؤمنين؟ لقد مضى 1400 عام على نزول هذه الآية ولا زال اليهود يظهرون العداوة للمسلمين. مع العلم أنهم لديهم فرصة لتشكيك المسلمين بدينهم، من خلال معاملتهم معاملة حسنة (ولو خداعاً) لينتقدوا القرآن، ولكن هذا لم ولن يحدث، لسبب بسيط، ألا وهو أن الذي أنزل هذه الآية هو الذي خلق اليهود وهو أعلم بنفوسهم!! والسؤال: ألا تشهد هذه الآية على إعجاز القرآن؟

أقدم مجرة في الكون

اكتشف العلماء مجرة بعيدة جداً عن أرضنا ويقولون إنها تشكلت بعد خلق الكون بأقل من 500 مليون عام. هذه المجرة هي الأقدم حتى الآن، ولكن العلماء يؤكدون أن الكون أوسع بكثير وأن كل ما تم اكتشافه لا يشكل إلا واحد بالمئة من حجم الكون . ويقدر العلماء عمر الكون بحدود 13.7 مليار عام أي أن ضوء المجرة يستغرق بحدود 13.2 مليار عام حتى يصل إلى الأرض.. بل أكثر من ذلك...
يقول تعالى: (لَخَلْقُ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ أَكْبَرُ مِنْ خَلْقِ النَّاسِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لاَ يَعْلَمُونَ) [غافر: 57] وهناك أبحاث جديدة تؤكد أن الكون أكبر بكثير مما نتصور وهذا يثبت صدق كلام الحق تبارك وتعالى... فسبحان الله.

The Space Telescope Science Institute Sept. 19, 2012

ولادة مجرة – ولادة خلية



تظهر الصورة في الأعلى ولادة خلية حية وتستغرق دقائق فقط أو أقل، وفي الأسفل نرى صورة تمثل ولادة مجرة تستغرق ملايين السنين... وسبحان الله الشكل نفسه ولكن الفارق الزمني هائل، وسؤالنا لكل من يشك بوجود الخالق: من الذي صمم هذه المخلوقات بنفس الطريقة والشكل؟ أليس هو القائل: (اللَّه خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ وَكِيلٌ) [الزمر: 62]
ألا تشهد هذه الصورة على وحدانية الله تعالى؟

الاستيقاظ المبكر

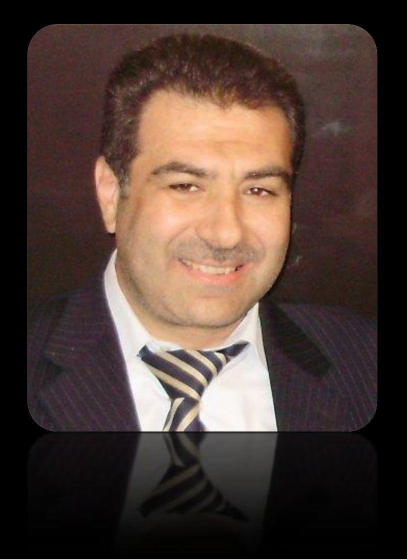
أثبتت دراسة حديثة أن الاستيقاظ المبكر قبل طلوع الشمس، يطيل العمر ويزيد من نشاط الخلايا ويحسن مدارك الإنسان وقدراته العقلية. ويقول العلماء إن النوم لمدة ست ساعات من الساعة 10 مساءً حتى الساعة 4 صباحاً يكافئ نوم 12 ساعة من ساعات النهار، وسبحان الله، لقد أمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بالاستيقاظ المبكر لصلاة الصبح .. والله تعالى أشار إلى أهمية الليل وأنه وسيلة للنوم المثالي المريح وكأنه لباس للإنسان يحميه من المشاكل النفسية والجسدية، يقول تعالى: (وَهُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ اللَّيْلَ لِبَاسًا وَالنَّوْمَ سُبَاتًا وَجَعَلَ النَّهَارَ نُشُورًا) [الفرقان: 47] .



منطقة الأهرامات كانت خضراء

أثبت العلماء حديثاً أن الأماكن الأثرية حيث توجد الأهرامات في مصر (حسب جريدة ديلي ميل العدد 17-8-2012) ، كانت ذات يوم مليئة بالأنهار والغابات. وهذه الحقيقة العلمية لم يتم التأكد منها إلا في منتصف عام 2012 في دراسة علمية استغرقت عدة سنوات. ولكن المذهل أن القرآن تحدث بدقة عن هذه الحقيقة قبل أكثر من 1400 سنة. لقد أخبر القرآن في عدة مواضع بقصة فرعون والنعيم الذي كان يتمتع به والخيرات التي أعطاها الله له. ولكنه تكبر وكفر فأهلكه الله وأغرقه بذنوبه. يقول تعالى: (وَنَادَى فِرْعَوْنُ فِي قَوْمِهِ قَالَ يَا قَوْمِ أَلَيْسَ لِي مُلْكُ مِصْرَ وَهَذِهِ الْأَنْهَارُ تَجْرِي مِنْ تَحْتِي أَفَلَا تُبْصِرُونَ) [الزخرف: 51]. والمعجزة تكمن في قوله: (وَهَذِهِ الْأَنْهَارُ تَجْرِي) إشارة إلى وجود أنهار في مصر القديمة وهو ما لم يكن معلوماً زمن نزول القرآن الكريم. فسبحان الله!





السيرة الذاتية

المهندس عبد الدائم الكحيل هو باحث في إعجاز القرآن والسنة، ويحمل بكالوريوس في الهندسة الميكانيكية من جامعة دمشق وهو من مواليد مدينة حمص (بسورية) عام 1966 متزوج ولديه ثلاثة أولاد فراس وعلاء ولين.... يتقن اللغة العربية والإنكليزية.

لديه عدد من الاكتشافات العلمية منها "النظام الرقمي في القرآن".

ولديه عدد كبير من الكتب المنشورة (ورقياً وإلكترونياً) في مجال الإعجاز العلمي والعددي كما شارك في العديد من المؤتمرات الدولية.

له عدد من البرامج واللقاءات التلفزيونية في مختلف أنواع الإعجاز القرآني.

يشرف بشكل كامل على موقعه الشخصي www.kaheel7.com وهو موقع بتسع لغات وقد بلغ عدد المواد العلمية المنشورة باللغة العربية أكثر من 1500 مقالة وبحث. بالإضافة لمئات المقالات باللغات الأخرى (انكليزي – فرنسي – ألماني – إندونيسي – تركي – كردي – فارسي – يوناني).

____

للتواصل والتعاون على العناوين التالية:

العنوان الحالي: جمهورية مصر العربية – القاهرة

البريد الإلكتروني: kaheel7@gmail.com

رقم الجوال: 00201024599904

الموقع الإلكتروني: www.kaheel7.com